

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت.

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



عنوان المذكرة

أثر الأناشيد المدرسية في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل
-الابتدائي نموذجاً-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذة:

حاجي زوليخة

إعداد الطالبتين:

بن سعيد نعيمة

صبارة خديجة

لجنة المناقشة :

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	عزوز ميلود
مشرفا ومقررا	أستاذة (ة) محاضرة (ة) أ	حاجي زوليخة
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	محمودي بشير

السنة الجامعية : 1443هـ - 1444هـ

2022م - 2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿قال رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي، يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾

طه الآية: 25-28.

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

على إثر إنّهائنا لهذا العمل المتواضع نقدم شكرنا وعظيم امتنانا للمولى العلي القدير أولا وأخيرا.

الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين على توفيقه لنا في إتمامنا هذا البحث.

وبعد شكرنا لله سبحانه وتعالى نقدم شكرنا إلى أستاذتنا المشرفة على الرسالة الأستاذة حاجي زوليخة ،
وإلى أستاذة قسم اللغة العربية أنار الله طريقهم وسدد خطاهم إلى ما فيه خير ، كما نتوجه بالشكر إلى
عمال المكتبة وكل من مد لنا يد المساعدة خلال هذه الفترة ، والشكر موصول إلى مدراء ومعلمي المدارس
الابتدائية على حسن استقبائهم وتواضعهم .

إهداء

إلى والدي نظير تعبهِ وعرقهِ وجهده، وإلى من رحلت قبل أن ترى ما كنت أتمنى أن تراه في ابنتها، وإلى زوجي
حفظه الله لي.

إليهما أهدي عملي هذا.

مع خالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث، وإلى أساتذتي من أيام المدرسة
الابتدائية إلى مدرجات الجامعة.

بن سعيد نعيمة

الإلهيات

إلى حكمتي وعلمي

إلى ينبوع الحب والصبر

إلى من علمتني الوفاء وغرست في العطف والحنان "أمي العزيزة الغالية"

إلى من أحمل اسمه بكل فخر

إلى مصدر حي وامتتاني "أبي الغالي"

إلى من جمعني به القدر وكان سندي ومسندي "زوجي الغالي قادة"

إلى لؤلؤات قلبي وقرات عيني وأجمل ما أملك في حياتي بناتي "نورهان ورهف"

إلى من كانوا ملجئي وسندا لي إخوتي وأخواتي

إلى رفيقات دربي "حنان، نجاة ونعيمة"

إلى كل من يعرفني وساعدني ولو بالقليل

إلى كل من ساعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من يسعى لتأدية رسالة نبيلة وسامية

صبارة خديجة

مِقَاتُكَ مِيتَرٌ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللغة هبة ربانية هبها الله سبحانه وتعالى لبني البشر حتى يتواصل ويتفاهم مع بني جنسه ، فهي الخاصية الأرقى التي تجعل الإنسان يمتاز عن غيره من الكائنات الأخرى ، بل تعد أكبر ما يميز إنسانية الإنسان وأقوى ما يعبر عن شخصيته ، فاللغة مصدر أساسي لثقافة الأمم ورابطة قوية في تماسك أفرادها وأجيالها. يكتسب الإنسان اللغة منذ صغره من خلال محيطه، فهي تحظى بمكانة خاصة وبارزة في المدرسة الجزائرية عبر مختلف الأطوار التعليمية ، وهي إحدى الوسائل المهمة التي تجعلها تحقق وظائفها كمؤسسة تربوية ، لأن اللغة من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ والبيئة المحيطة به ، وهي أداة هامة لكسب المعارف والخبرات المختلفة ويتم التعامل معها كوحدة متكاملة بين مختلف أنشطتها المقررة ، فمعلم المرحلة الابتدائية يميل بطبعه للأنشطة التي تلبي حاجياته النفسية والوجدانية والحركية ، ومن بين هذه الأنشطة نجد الأناشيد التي تعتبر فنا من فنون أدب الطفل وهي وسيلة من وسائل التعبير التي يكتسب من خلالها مجموعة من القيم والمهارات فقد أردنا التطرق إلى هذا النشاط والدور الذي يؤديه في تنمية ملكة الطفل اللغوية في المرحلة الابتدائية ولذلك جاء موضوع بحثنا موسوما ب: **أثر الأناشيد المدرسية في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل الابتدائي نموذجا.**

ويمكن أن نلخص الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع في :

- ✓ إبراز مدى أهمية الأناشيد المدرسية ودورها في تنمية الملكة اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ✓ الرغبة والميول الشخصي لمعرفة ما يحدث في الواقع الدراسي لا سيما أننا مقبلون على ميدان تدريس اللغة العربية مستقبلا بإذن الله.

ومن هنا يمكننا طرح الإشكال التالي : **هل للأناشيد دور في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل؟**

أثارت هاته الإشكالية مجموعة من التساؤلات من بينها :

- ماهي الأناشيد المدرسية؟
- كيف يتم تدريسها وتحفيظها؟
- ماهي الأهداف المرجوة منها؟
- وماهي أهميتها بالنسبة للطفل وكيف تساهم في تنمية ملكته اللغوية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك المنهج التجريبي من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها في المدارس للتعرف على وجهات نظر المعلمين .

وحتى يصبو البحث الغاية المنشودة منه ويحقق الهدف المنوط به وضعنا خطة ملخصها كالاتي :

مقدمة ، تمهيد : تناولنا فيه مفهوم الطفولة ومراحلها ، والفصل الأول : موسوم بالأناشيد وأثرها في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل، وفيه تناولنا ثلاث مباحث وهي : المبحث الأول: مفهوم الأناشيد المدرسية، المبحث الثاني : الأناشيد المدرسية (أهميتها ، أهدافها، طرق تدريسها)، المبحث الثالث : تنمية الملكة اللغوية من خلال الأناشيد ، أما الفصل الثاني : فقد خصصناه للدراسة الميدانية وقد قسمناه إلى مبحثين وهما : المبحث الأول : منهجية البحث الميداني، المبحث الثاني: الاستبيان الموجه للأساتذة ، وأخيرا خاتمة : تلخص النتائج التي توصلنا إليها.

ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع : رسالة ماستر بعنوان القيم التربوية والجمالية في الأناشيد المدرسية دراسة الطور الأول من التعليم الابتدائي سنة 2020، جامعة تيارت، وكذلك رسالة ماستر بعنوان الأناشيد المدرسية الموجهة للطفل في المرحلة الابتدائية دراسة فنية في الأشكال والمضامين، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سنة 2018.

ولإثرائنا هذا البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر بعضا منها :

- الأدب العربي للطفولة – أحمد زلط –
- اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية لأحمد سعدي

● طبعة المهارات اللغوية لراشدي أحمد.

ومما لا شك فيه وككل بحث واجهنا صعوبات من بينها: كثرة المادة العلمية والتنوع في المصادر والمراجع وكذلك وجدنا بعض العراقيل في العمل الميداني وهي عدم تجاوب بعض المعلمين معنا أثناء الدراسة. وأخيرا نتقدم بالشكر الكبير إلى أستاذتنا حاجي زليخة على قبولها الإشراف على عملنا وعلى كل التوجيهات والنصائح التي أفادتنا بها عبر مسيرة البحث، ونرجو أن نكون قد وفقنا فإذا كان ذلك فمن الله وحده وإن أخطأنا فحسبنا المحاولة والاجتهاد وماتوفيقنا إلا بالله عز وجل.

الطالبتان : - بن سعيد نعيمة

-صبارة خديجة

تيارت في : 2023/05/29م

الموافق ل: 1443 هـ -1444هـ

مُعْتَبَرٌ

يعتبر الطفل الحجر الأساس في أي مجتمع، لذلك يتجه المختصون لدراسة مختلف جوانبه بالتفصيل، ويهتمون بتوجيه الإنتباه إلى مراحل الطفولة المختلفة وإبراز أهميتها وذلك لإعداد جيل قادر على تقديم الأفضل للمجتمع ودفعه نحو التقدم.

مدلول كلمة الطفل:

كلمة الطفل تدل على المولود الصغير¹. أو ذلك الصغير من أولاد الناس والبقر والظباء². والطفل هو الصغير من كل شيء وقد يستوي فيه الذكر والأنثى، والعرب جارية طفلة وطفل وجاريتان طفل، وجوار طفل³.

ويقال الطفل والطفلة : الصغيران والطفل الصغير من كل شيء من الطفل والجمع طفل وطفول⁴. كما أن لفظة طفل تستعمل للمفرد والمذكر وقد تطلق على الجمع كما في قوله تعالى:

﴿... أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ...﴾ أي أطفال⁵.

فمفهوم الطفل يعني الولد منذ ولادته إلى البلوغ شاملا الذكر والأنثى، حيث أنه قبل الولادة لا يزال جنينا وتبدأ مرحلة الطفولة بالولادة أخذا بقوله تعالى:

﴿... ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا...﴾⁶، وتنتهي الطفولة بالبلوغ من خلال قوله تعالى:

﴿...وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا...﴾⁷.

¹ أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة ، مكتبة مصطفى الباوي الحلبي وأولاده، مصر، ط2، ج3، ص413.

² إسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، دار الفكر، بيروت، (دط ، دت)، ج9، ص177.

³ محمد بن منظور، لسان العرب، ج9، ص174.

⁴ أبو بن مكرم بن منظور، تح عبد الله الكبير وآخرون، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، (دط ، دت)، ج11، ص2681-2682.

⁵ سورة النور 31.

⁶ سورة الحج 05.

⁷ سورة النور 59.

الطفولة: مفهومها ، مراحلها.

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين شخصية الطفل، فهي مرحلة من مراحل العمر، تبدأ منذ الولادة حتى سن البلوغ¹.

وهي مرحلة يتعلم فيها الطفل المشي والكلام وغيرها، كما يكتسب فيها الطفل عاداته وأنماط سلوكياته المختلفة، ويمتاز الطفل في هذه المرحلة بسرعة النمو في جوانبه المتعددة الجسدية وغير الجسدية، وبنهاية هذه الفترة يصل إلى سن البلوغ ، ويختلف سن البلوغ من طفل لآخر، وقد شغلت هذه المرحلة حيزا كبيرا عند العلماء والباحثين في الحقل التربوي على مر العصور.

كما اختلفت تعريفات الطفولة عند العلماء والباحثين:

فقد عرفها "المشرع الجزائري وطبقا للمرسوم الرئاسي 92-461 المؤرخ في 19 ديسمبر 1992م والمتضمن المصادقة على إتفاقية حقوق الطفل مع التصريحات التفسيرية والتي صادقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 20 نوفمبر 1989 فيعرف الطفل في مادته الأولى بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر"².

أما تعريف مرحلة الطفولة في علم الاجتماع، فقد اختلف العلماء في نطاقه عن ذلك الذي نادى به المختصون القانونيون، وأخذت به التشريعات الجنائية وقالوا "بأنها تلك المرحلة من حياة الطفل تبدأ من الولادة حتى البلوغ، أما بموجب القانون فإن الشخص يكون بالغاً في عمر الثامنة عشر، حيث يكون مسؤولاً عن كل تصرفاته من الناحية القانونية"³.

أما حسب تعريف **علم النفس** للطفولة "هي تلك المرحلة التي تحتوي العديد من التطورات التي تحدث للطفل في النمو، وحتى مرحلة المراهقة، وفي مرحلة الطفولة يتركز الآباء على بناء شخصية الطفل من حيث

¹ مرام مُجَد، بحث كامل عن الطفولة وأهميتها، أنظر الرابط: <https://www.malzamty.com/full-search-childhood>

² لشطر ربيعة، التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع، مدينو عناية نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجوائز، 2008-2009، ص25.

³ مرام مُجَد، بحث كامل عن الطفولة وأهميتها.

بناء شخصيته الاجتماعية والنفسية السوية، وينتج عن هذه التربية النفسية والاجتماعية السوية شخص سوي صالح للمجتمع، متوافق نفسيا مع ذاته والآخرين.

لهذا فإن مرحلة الطفولة يعتبرها علماء النفس مرحلة هامة جدا في حياة الشخص حيث أنها إما تخلق شخصا سويا وصالحا للمجتمع أو شخصا غير سوي نفسيا، وبالتالي شخص ضار بالمجتمع¹.

مراحل الطفولة:

اتفق علماء النفس والتربية على تقسيم مرحلة الطفولة كالاتي:

مرحلة الطفولة المبكرة: وتبدأ من العام الثاني حتى نهاية العام الخامس. وتكون هذه المرحلة قبل المدرسة، حيث يتميز نمو الطفل بانخفاض نسبي في السرعة مقارنة بالمرحلة السابقة، إلا أن النمو الشخصي الانفعالي يكون سريعا، فيصبح الطفل متفتحا على تعلم الكثير من الخبرات والمهارات الجديدة كما يكون الطفل غالبا في هذه المرحلة قادرا على الاستعداد لبدء تعلم التحكم بعملية الإخراج واعتماده على نفسه في ضبطها، ويظهر أيضا حبه وفضوله لاكتشاف كل ما يحيط به في بيئته بالإضافة إلى السرعة في اكتساب الكلمات وارتفاع المحصلة اللغوية، وتطور قدرة الطفل على التحكم بعلاقاته، واكتساب المهارات الحركية الجديدة كالقفز والتسلق وغيرها². بالإضافة إلى ذلك في هذه المرحلة سيستمر نمو الطفل الجسمي تستمر الزيادة في الطول، وينمو الرأس بطيئا، والجذع متوسطا، في حين تنمو الأطراف بشكل سريع، أما الوزن فلا يكون سريعا فيزيد بنسبة 02 كلغ في السنة³.

مرحلة الطفولة المتوسطة: تتمثل هذه المرحلة في الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة.

يعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار : "نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من ست سنوات إلى تسعة سنوات، ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتنوع تبعاً لذلك علاقاته، الطفل في

¹ مرام مُجَّد، بحث كامل عن الطفولة وأهميتها.

² حامد زهران (1977)، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، دار المعارف، مصر، ط4، ص167-168.

³ سمارة عزيز وآخرون، سكيولوجية الطفولة، ص62.

هذه المرحلة يكون مستعدا لأن يكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية وأكثر ضبطا لانفعالاته، وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي¹.

يقول الباحث **جورج خوري** : "هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز والجري"².

أما حسب الباحث **عصام نور** : "نجد أن مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين، أولهما مرحلة الطفولة المبكرة وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة وتعني دراسيا طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية (1-2-3). يشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم أصغر سنا كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم أكبر منه سنا، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار"³.

كما يتصف الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة بعدة خصائص مصنفة تبعا لاحتياجات الطفل وتأثير البيئة فيه، ويطلق على هذه المرحلة لفظ الطفولة الهادئة نظرا للانخفاض النسبي في النمو الجسدي، كما يمكن إجمال الخصائص العامة المميزة لهذه المرحلة بالآتي⁴:

- ✓ يبدأ في هذه المرحلة استبدال الأسنان اللبنية ليحل محلها أسنان الطفل الدائمة.
- ✓ تكوين شخصية الطفل واستقلاليته وتكون الأنا الذي يعبر عن الذات.
- ✓ هدوء الطفل وتغير نمطية شخصيته، إذ يبرز استقرار الطفل انفعاليا.
- ✓ أما مظاهر النمو في مرحلته المتوسطة فتتمثل بالنمو الجسمي والانفعالي والفيزيولوجي والنفسي والحسي والعقلي⁵.

¹ عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية النمو و الإرتقاء، دار المعرفة الجامعية، الأزراطية، ط1، 1996، ص218.

² توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ط1، 2000، ص57.

³ عصام نور، علم النفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006، ص 97.

⁴ هانوب عوض (31-01-2014)، مرحلة الطفولة المتوسطة و علاماتها المميزة، الشرق الأوسط، اطلع عليه بتاريخ 02-04-2017.

⁵ محمد أبو جعفر، محمد المرغني، يعقوب صمامة، 2002، علم النفس النمو، ليبيا، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، ص94-99.

✓ كما يتمكن الطفل في هذه المرحلة بشكل إرادي بالتحكم في كل حركاته البدنية مما يؤدي إلى الإكثار من النشاط الحركي وبخاصة الحركات المتعلقة بالعضلات الدقيقة، وهكذا تبرز المهارات الحركية الخاصة، مثل الكتابة على الآلة الكاتبة، أو أشغال الإبرة، أو الألعاب التي تبرز المهارات الحركية الخاصة، مثل الكتابة على الآلة الكاتبة، أو أشغال الإبرة، أو الألعاب الرياضية¹.

أ- مرحلة الطفولة المتأخرة: تبدأ من العام العاشر حتى بداية مرحلة المراهقة².

فمن الصعب تحديد سن موحد لمرحلة الطفولة المتأخرة فحسب علماء النفس أن الطفولة المتأخرة تبدأ من سن الثامنة حتى الثانية عشر³.

تسمى هذه الفترة بمرحلة ما قبل المراهقة، وتعتبر مرحلة تمهيدية وتأهيلية لانتقال الطفل من الطفولة إلى المراهقة والبلوغ، فتتباطأ سرعة النمو مقارنة مع المرحلة السابقة، فيزداد التمايز والتنميط الجسمي بشكل كبير وتظهر قدرة الفرد على تحمل المسؤوليات والتحكم في الانفعالات، وتتضح الفروق الفردية بين الأطفال في هذه المرحلة نظرا لاختلاف معدلات النمو وسرعته، بالإضافة إلى الاستعداد لتعلم المهارات المختلفة، وتكوين القيم الاجتماعية والسلوكية والاتجاهات والميول، وتعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل لإتمام عملية التطبيع الاجتماعي⁴.

كما تقسم الطفولة إلى مراحل حسب علم النفس:

✚ طفولة ما قبل المدرسة حتى سن السابعة.

✚ الطفولة المتوسطة حتى سن العاشرة.

✚ الطفولة المتأخرة حتى سن الرابعة عشر⁵.

¹ عبد الرحمان العيسوي، سكيولوجية التنشئة الاجتماعية، ص46.

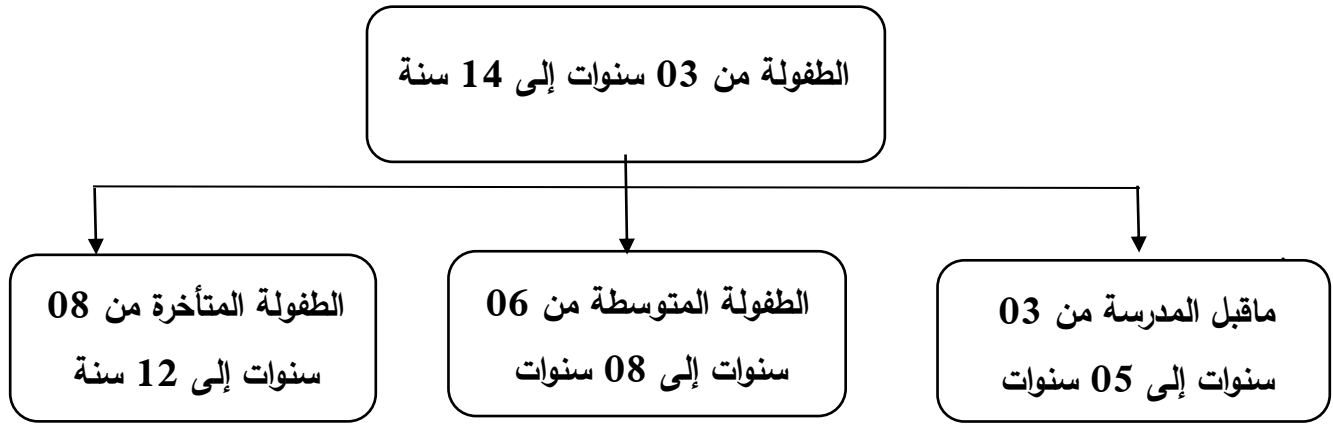
² سمارة عزيز و آخرون، سكيولوجية الطفولة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط3، (1419هـ-1999م)، ص15-16.

³ ينظر حامد زهران (1977)، علم النفس النمو، الطفولة و المراهقة، ط4، دار المعارف، مصر، ص233-234.

⁴ المرجع نفسه.

⁵ قدور بن مسعود، أدب الطفل، دراسة في مضامين والجماليات (مخطوط)، جامعة أحمد بن بلة، 2016م، وهران، الجزائر، ص121-122.

وفيما يلي الخطاطة التي تمثل تقسيم علماء النفس لمراحل الطفولة:



خصائصها:

تتميز مرحلة الطفولة بالعديد من الخصائص من بينها:

- بداية تشكل أبعاد النمو في مرحلة الطفولة المبكرة من جميع النواحي (الجسمية، العقلية، النفسية، اللغوية).
- يهتم بالنشاط في ذاته لصرف النظر في نتائجه، هو ممتلئ بالنشاط لكنه يتعب بسرعة.
- تزداد القدرة والثقة في مرحلة الطفولة المتوسطة نظرا لنمو الامكانيات الجسمية والعقلية الدقيقة.
- يبدأ في الإهتمام برأي الأصدقاء فيه، أي إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء والكبار¹.
- الطفولة المبكرة من أكثر المراحل التي تترك الأثر السلبي أو الإيجابي على حماية الطفل².

¹ رأفت مُجدد بشتاق، سيكولوجية الأطفال، دراسة في سلوك الأطفال وإضطراباتهم النفسية، إر النفائس، لبنان، بيروت، ط2، 2010، ص85.

² ملاك حسين خليل، تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك الأطفال، مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة دكتوراه، 2016، ص12.

أهمية الطفولة:

بالنسبة لأهمية مرحلة الطفولة، تعتبر دراستها والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ولا شك أن الاهتمام بالأطفال من الطبيعة البشرية السليمة التي قد تختلف باختلاف المجتمعات في درجتها ومدادها تبعاً لاختلاف المسؤوليات الحضارية والثقافية بين هذه المجتمعات ولكنها عامة في أصل وجود الناس عليها .

وقد لا تختلف الكائنات الحية عن الإنسان كثيراً في رعاية الأبناء والحفاظ عليها خاصة في القرارات المبكرة من الحياة¹.

- العناية بالطفولة هي العناية بمستقبل الإنسانية وضمن الإنسان الغد، ويشير **ريمادي** إلى أن الطفولة مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الإنساني حيث تمتد من الميلاد إلى المراهقة².

- مرحلة الطفولة مرحلة حرجة في عمر الإنسان تبدأ من الميلاد، فيكون الطفل سريع التأثر وسهل الانقياد بما حوله، فيبدأ يتعلم الاتجاهات نحو الآخرين ويكتسب مهارات التوافق مع البيئة المحيطة به و يتكيف مع عاداتها وتقاليدها، ويميل الطفل إلى التقليد والمحاكاة ويميل إلى اكتساب المعرفة بما حوله ويعيد الطفل اللبنة الأساسية للمجتمع فيعتبر طفل اليوم هو رجل المستقبل، لذلك يؤكد التربويون على العناية بالطفل من قبل الأسرة و رياض الأطفال لتوفير سبل الحياة السليمة لهم للوصول بهم إلى مرحلة النضج السليم وتحقيق الأهداف التربوية.

تعتبر الأناشيد من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته، فالأطفال بطبيعتهم يحبون الموسيقى والتنغيم ويستمتعون عند تأديتهم للأنشودة ، فذلك يخلق لهم جو مليء بالفرح والسرور و بالتالي يستوعبون ما تحتويه الأنشودة من معلومات تعليمية يسير وفقها مدى حياته.

¹ الداهري صالح أحمد حسن، علم النفس الإرشادي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2011.

² الهوبدي، زيد الألعاب التربوية، إستراتيجية لتنمية التفكير، العين، دار الكتاب الجامعي، ط3.

الفصل الأول

الأنشيد وأثرها في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل.

المبحث الأول : مفهوم الأنشيد.

المبحث الثاني : الأنشيد المدرسية (أهميتها، أهدافها، طرق تدريسها وتحفيظها).

المبحث الثالث : تنمية الملكة اللغوية من خلال الأنشيد.

الفصل الأول:

الأنشيد وأثرها في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل

المبحث الأول: مفهوم الأنشيد

تعريف الأنشودة:

لغة :

جاء مصطلح "نشيد" في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ)، بمعنى : " يُنشدُ فلانٌ فلاناً، إذ قال نشدتك بالله والرحم، أي سألتك بالله و الرحم ، وناشدتك الله نشدة ونشدانا أي سألتك بالله، ونشدت الضالة أي ناديت وسألت عنها، والناشدون قوم يطلبون الضوال فيأخذونها ويحبسونها على أربابها.

قال ابن عرس:

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَعِيفٌ وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ

ويريد : أنت منهم في القرب بمكان دعوة الناشد وهم النُشَادُ والنشيد : المتناشدُ بين القوم يُنشدُه بعضهم بعضاً إنشادا ، وأنشدت الضَّالَّةَ عرفتُها و نشدْتُها: طلبتها¹.

كما يذكر جمال الدين أبو الفضل ابن منظور (ت 711 هـ) تعريف النشيد في معجمه لسان العرب بقوله: " نَشَدَ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ : إذ ناديت وسألت عنها، ونشد الضَّالَّةَ يُنشدُها نَشْدَةً نَشْدَانًا: طلبها وعرفها، و أنشدَها عرفها، النَّاشِدُ : الطالب والمعرف جميعا والنشيد رفع الصوت ، ونشدت فلانا أنشدته نَشْدًا : إذا قلت له نشدتك الله أي سألتك به وفي الحكم: نَشَدْتُكَ الله نشدة نَشْدَةً و نُشْدَانًا : أستحلفك بالله ويقال نَشَدْتُه فَأَنشَدَنِي وأنشد لي : أي سألته فأجابني وتناشدوا: أنشد بعضهم بعضا، النشيد : الشعر المتناشد بين القوم وأنشدهم هجاهم².

¹ الفراهيدي الخليل بن أحمد، معجم العين، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط1، (1424هـ-2003م)، ج1، ص121.

² ابن منظور جمال الدين أبو الفضل ، معجم لسان العرب تهذيب لسان العرب، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط1، 1413 هـ-1993م، ج1، ص616.

"وانشد الشعر قرأه وتناشدوا : أنشد بعضهم بعضا ، والنشدة بالكسر : الصوت والشعر المتفاشي كالأنشودة والجمع أناشيد ، واستنشد الشعر : طلب أنشاده"¹.

يقول أبو بكر الرازي (ت 721 هـ) في معجمه "الصحيح" أن كلمة "نشد" لها معنى مغاير لما سبق ذكره ، أن لفظة نشد تتكون من ثلاثة أحرف هي "ن-ش-د" (نشد) الضَّالَّة بالفتح وينشدها بالضم ، (نَشْدَةً) و(نَشْدَانًا) بكسر النون وسكون السين فيهما أي طلبها : و أَنْشَدَهَا: عرفها ونَشْدُهُ من باب نصره: قال له نشدتك الله أي سَأَلْتُكَ به واستنشدته شِعْرًا فَأَنْشَدَهُ إِيَّاهُ، والنشيد : الشعر المتناشد بين القوم.² يتضح مما سبق أن لفظة : النشيد لها اشتقاقات كثيرة منها: نشد وينشد ونشدة ونشدانا وناشدا ومنشدا ، غير أنها تصب معظمها في معنى واحد وهو النشيد والإنشاد.

اصطلاحاً :

هناك تعريفات مختلفة لمفهوم النشيد ومن بينها:

"تلك المقطوعات الشعرية التي تحرى في تأليفها السهولة وتنظيمها تنظيماً خاصاً، وتصلح للإلقاء الجماعي وهي لون من الألوان الأدبية المحببة إلى التلاميذ يقبلون على حفظها و التغنى بها فرادى وجماعات"³. يعرف أحمد زلط النشيد بأنه: "لون أدبي متعدد يؤلف ويلحن ليخاطب جمهور الطفولة وهو منظومة شعرية صدى الإيقاع اللغوي والموسيقى، يردده الأطفال بصوت عال فالنشيد والتناشد رفع الصوت بالغناء والأطفال ميالون بطبيعتهم إلى التغني بالأنشيد ، وهم ينشطون لذلك وبها يفرحون وتطبعهم في آذانهم ونفوسهم المثل والقيم المرجوة في تنشئتهم"⁴.

وهناك من يشير إلى أن النشيد : "هي مقطوعة شعرية سهلة طرائق نظمها وفي مضامينها تنظم على وزن مخصوص، وتصلح لتؤدى جماعياً، ويقصد بها أن تحقق هدفاً أو أهدافاً معينة في حياة التلاميذ"⁵.

¹ الفيروز أياي ، مُجَّد بن يعقوب مُجَّد بن إبراهيم ، قاموس المحيط ، دار إحياء التراث العربي، مج، سنة 1999، ص 45.
² مُجَّد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ط 1، 1414 هـ-1994 م، ص 282.
³ علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط 1، 1427 هـ-2007 م، ص 203.
⁴ أحمد زلط ، الأدب العربي للطفولة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية، مصر، ط 2، 1988 ، ص 155.
⁵ وليد جابر ، محاضرات في أساليب اللغة العربية، دار الفكر ، عمان ، الأردن، ط 2، 1405 هـ-1995 م، ص 125.

ولا يختلف تعريف حنان العنابي للأنشيد "بأنها قطع شعرية سهلة في طريقة نظمها وفي مضامينها... تصلح لتؤدى جماعيا أو فرديا"¹.

المبحث الثاني : الأنشيد المدرسية (أهميتها ، أهدافها، طرق تدريسها وتحفيظها)

أولاً: أهمية الأنشيد

للأنشيد أهمية كبيرة في حياة الصغار والكبار ، لكنها أكثر أهمية عند الصغار ، كما أنها تحقق كثيرا من الغايات اللغوية والتربوية :

- فهي وسيلة من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق.
- تحرك دوافع التلاميذ ، لأنها تبعث فيهم السرور ، وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقى وإيقاع جميل.
- تدفع التلاميذ إلى تجويد النطق وسلامة اللغة.
- لها تأثير قوي في إكتساب التلاميذ المثل العليا والصفات السامية ، وعن طريقها تنهذب لغتهم ويسمو أسلوبهم.²
- تنمي الذوق الأدبي لدى الأطفال ، بتقدير المعاني والأخيلة والأساليب الأدبية والكشف عن الموهوبين منهم.
- تعود الأطفال على حسن الاستماع والانتباه ، والاستمتاع بكل ما هو جميل .
- تدرب الأنشيد الأطفال على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى.
- تبعث فيهم روح المبادرة والعمل الخلاق وتعزز الثقة بالنفس.³

¹ أطفاف ياسين حضرة علي ، توظيف الأنشيد في رياض الأطفال لمواجهة الارهاب الإجتماعي ، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ع06 يونيو 2020، ص8.

² علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 1467هـ-2006م، ص241.

³ بن الصيد بورتي سراب، حلفاية داود وفاء ، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د.ط، 2017-2018، ص6.

ثانيا: أهداف الأنشيد

تتضمن الأنشيد المدرسية الموجهة للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي مجموعة من المعارف ، التي تساهم في بناء شخصية المتعلم فتغرس فيه روح العمل الجماعي والانسجام ، وتسعى لتحقيق أهداف نذكر منها:

- تعبير المتعلم عن أفكاره وانفعالاته والابداع والتخيل.
- حب الإطلاع والملاحظة ، وتنمية الحس النقدي لفهم المحيط به.
- تنمية الحس الوطني عن طريق الوعي بالأصالة والتراث الوطني.
- تعزيز الثقة لدى التلميذ وتعويدته على النظام والسلوك السوي.
- الإسهام بإشاعة جو المدح والسرور في الوسط المدرسي.
- التأقلم مع الوضعيات الجديدة من خلال استعمال لغات مرئية.
- تنمية الرصيد اللغوي من خلال الأغاني التربوية وتنمية تذوق الإيقاع الشعري.
- تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات واللسان على النطق السليم.
- تنمية كفاءة الإصغاء لا سيما في السنة الأولى التي يعتمد المتعلم على السمع قبل أن يتمكن من القراءة.
- اكتساب خبرات علمية والتعبير عن الخبرات الذاتية.¹

ثالثا: طريقة تدريس الأنشودة

أ- في الطور الأول والثاني من المرحلة الابتدائية:

- أطفال هذه الفترة لا يجيدون القراءة ، ولهذا يتبع معهم المدرس الخطوات الآتية:
- يمهد المدرس لحن النشيد بحديث قصير أو أسئلة يوجهها للتلاميذ.
- يوقع المدرس لحن النشيد مستعينا -مأمكن- بآلة موسيقية ويكرر فن الإيقاع حتى تألفه آذان التلاميذ.
- يغني المدرس النشيد وحده عدة مرات.
- يطلب من الأطفال أن يشاركوه في الغناء.

¹ أبو المعال عبد الفتاح ، دراسات في أناشيد الاطفال، دار النشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ط1، 2005، ص216.

- يغني الأطفال النشيد وحدهم حتى يجيدوه.

- يناقش المدرس بعد ذلك بعض المعاني في النشيد.¹

أمثلة عن طرق تدريس الأنشيد:

مثال : أنشودة النظافة²

النَّظَافَةُ نُورُ الْإِيمَانِ بِهَا نَحْمِي الْأَبْدَانِ

قَبْلَ وَبَعْدَ كُلِّ وَجَبَةٍ يَجِبُ غَسْلُ الْيَدَيْنِ

الْإِسْتِحْصَامُ كُلُّ يَوْمٍ فِيهِ النَّشَاطُ وَالْأَمَانُ

تَذَكَّرْ مَعْجُونَ الْأَسْنَانِ فِيهِ نَحْمِي الْأَسْنَانِ

أَلْبَسْ مَلَائِسَ نَظِيفَةً فَهِيَ لَكَ خَيْرُ عُنْوَانِ

إِذَا سَمِعْتَ نَصَائِحِي تَفَادَيْتَ جُلَّ الْأَحْزَانِ

أولاً: قبل شروع المعلم في قراءة الأنشودة ، يمهد لموضوعها بحديث قصير أو أسئلة يقوم بتوجيهها للأطفال، فمثلا موضوع هذه الأنشودة هو النظافة .

المعلم : حثنا الإسلام عن النظافة ، فما هي آداب النظافة؟

التلميذ: آداب النظافة هي نظافة الأبدان والمكان .

المعلم : هل تحبون النظافة وكيف تكون نظافة البدن؟

¹ علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1467هـ-2006م، ص 242-243.

² رضوان شكري، أناشيد الملائكة الصغار ، مطبعة الخليج العربي، (د.ط)، (د.ت)، ص 24.

التلميذ: نعم. نحب النظافة ويكون ذلك بالاستحمام وغسل الأيدي قبل وبعد الأكل.

ثانيا: يقوم بتقديم الأنشودة مع تلحينها تلحينا بسيطا ، فالأنشودة في الصف الأول والثاني غناء وهذا مايجبه الطفل ويتلاءم مع مستواه العقلي و اللغوي ، كما يمكن للمعلم الاستعانة بآلة موسيقية وهذا مايزيد حماس التلاميذ والمشاركة معه بغناء الأنشودة ، ثم يغني الأنشودة بمفرده ، بعد ذلك يطلب من التلاميذ أن يشاركوه الغناء ، ثم يأتي دور القراءة الجماعية من طرفهم حتى يجيدوا قراءة الأنشودة.

ب- في الطور الأخير من المرحلة الابتدائية :

- يمهد المدرس لموضوع النشيد بمحدث أو أسئلة .
- يرشد المدرس التلاميذ إلى موضع النشيد في الكتاب.
- يقرأ المدرس النشيد قراءة خالية من التنغيم والتلحين.
- يطالب بعض التلاميذ بقراءة النشيد ويصحح لهم الأخطاء.
- يناقش المدرس التلاميذ في معاني النشيد.
- يتولى بعد ذلك مدرس الأنشيد تلحين النشيد وتدريب التلاميذ على إيقاعه وإنشاده ملحنا.¹

المثال: أنشودة الماء²

الماء نِعْمَةٌ ثَمِينَةٌ إِنَّهُ كَالرُّوْحِ لِلْأَجْسَادِ

فَلْتَكُنْ لَهُ يَدًا أَمِينَةٌ فَإِعْدَامُهُ إِعْدَامٌ لِلْعِبَادِ

أَنْصَبْتُ إِلَى صَوْتِ الْحَقِّ الْمَاءُ فِي تَنَاقُصٍ لَا إِزْدِيَادَ

لَا تَرْمُ أَبَدًا الْأَرْبَالَ لَا فِي بَحْرٍ وَلَا فِي وَادٍ

¹ رضوان شكري ، أنشيد الملائكة الصغار ، ص243.

² المرجع نفسه ، ص29.

لَا تُبْدِرُهُ وَلَا تُلَوِّثُهُ فَالْحِفَاطُ عَلَيْهِ أَمْرٌ سَدِيدٌ

كَمْ مِنْ طِفْلِ مَاتَ عَطِشًا إِنَّ نُذْرَةَ الْمَاءِ شَيْءٌ أَكِيدُ

أَنْصَبْتُ بِالْحِكْمَةِ الْيَوْمَ فَالْنَدَمُ غَدًا حَقًّا لَنْ يُفِيدَ

إِذَا لَمْ تَسْمَعْ النَّصِيحَةَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ شَخْصٌ بَلِيدٌ

أول شيء يقوم به المعلم قبل بدء قراءة الأنشودة للتلاميذ هو التمهيد لموضوع الأنشودة بحديث قصير وسهل يستوعبه التلميذ ، ويقوم بطرح بعض الأسئلة على التلاميذ حول موضوع الأنشودة:

المعلم : عندما تحس بالعطش ماذا تفعل؟

التلميذ : نشرب الماء ليزول العطش .

المعلم : من أين يأتي الماء؟

التلميذ : من الأمطار المخزنة .

المعلم: كيف نحافظ على المياه ؟

وهنا تكون الإجابة متعددة ومختلفة ، ومن خلال هذه الأسئلة يتعرف التلميذ على موضوع النص وهو الماء، وبعد ذلك يقوم المعلم بقراءة الأنشودة دون تلحين على عكس الصف الأول والثاني ، يفضل قراءة النص بصوت مسموع ، وبعدها يطلب من التلاميذ قراءة الأنشودة ويصحح لهم الأخطاء، وبعدها يناقش معهم المفردات والكلمات الصعبة وكآخر مرحلة من تقديم الأنشودة هي تلحينها لهم وتدريبهم على إيقاعها.

وبالتالي يتبين لنا أن التدريس الأنشيد يمر بمرحلتين :

(1) مرحلة القراءة والفهم وهذه يقوم بها مدرس اللغة العربية.

(2) مرحلة التلقين والتمرين على الأداء الموسيقي وهذه من إختصاص مدرس الموسيقى ما أمكن ذلك.¹

رابعاً: طرق تحفيظ الأنشيد :

هناك أربعة طرق يمكن إتباعها لحفظ الأنشودة:

أ- الطريقة الكلية:

يراد بها حفظ الطلاب القطعة كاملة ، دون تجزئة مستعينا على ذلك بالتكرار وهذه الطريقة تناسب طلاب الصفوف الأولى ، وتتوافق مع الأنشيد القصيرة السهلة.

ب- الطريقة الجزئية:

يقصد بها تجزئة القطعة إلى أبيات ، وتسيمها إلى مجموعات من الأبيات بحيث تكون كل مجموعة وحدة معنوية، ثم يقوم التلاميذ بترديد كل وحدة حتى يحفظوها ثم إلى الوحدة التي بعدها وهكذا.

ت- المزاوجة بين الطريقتين:

يتناول المعلم في هذه الطريقة القطعة كاملة في البداية ويقوم بتكرارها حتى يتسنى للطلاب حفظ ما يستطيعون في أبياتها، ثم يعتمد المعلم على تقسيمها إلى وحدات معنوية مركزا على الأبيات التي يحفظها طلابه خلال القراءة الكاملة ثم ينتقل إلى الوحدة الثانية وهكذا.

ث- طريقة المحو التدريجي:

يكتب المعلم القطعة على لوح إضافي ثم يقوم بمناقشتهم في معانيها وبعدها يعتمد المعلم إلى محو بعض الكلمات من الأبيات ويطلب من الطلاب استذكارها وهكذا حيث يحفظوها.²

¹ رضوان شكري، أنشيد الملائكة الصغار ، ص 153.

² فهد زايد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري ، عمان، الأردن، (د.ط - د.ت)، ص 174.

المبحث الثالث: تنمية الملكة اللغوية من خلال الأنشيد

تعريف الملكة اللغوية:

بقدر تعددت مفاهيم الملكة اللغوية من الناحية اللغوية والإصطلاحية عند أعلام العرب حتى وإن كانت تصب في معنى واحد.

لغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (م.ل.ك) "إنه حسن الملكة والملك... وأقر بالملكة والمملوك أي الملك ويقال فلان حسن الملكة..."¹

وأصل اللفظ وهو جذره المكون من الميم واللام والكاف

كما يقال : ملك الإنسان الشيء يملكه ملكا.

كما ورد في مختار الصحاح للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ملكة يملكه بالكسر (ملكا) بكسر الميم . وملك المرأة تزوجها والمملوك العبد وملكه الشيء تملكه جعله ملكا. والإملاك التزويج وقد أملكنا فلان فلانة أي زوجنا إياها.²

وقد ظهرت مادة "ملك" في المعجم الوسيط كما يلي:

الملكة صفحة راسخة في النفس أو استعداد عقلي خاص لتناول أعمال معينة بحذف ومهارة : مثل الملكة العديدة والملكة اللغوية.³

نستنتج من خلال التعريفات اللغوية السابقة أن الملكة صفة راسخة في المعنى والنفس ولها صلة بالعديد من المجالات كالشعر وغيره حيث نجد الكثير من الأشخاص بارعين في مجال الشعر ، الرياضيات ، الرسم... وغيرها وهذا كله ملكة.

¹ محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، ط1 ، بيروت ، 2005 ، ص101.

² محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي مختار الصحاح ، دار الفكر ، ط1 ، 2002 ، ص582-583.

³ مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، القاهرة ، ط4 ، 2004 ، مادة (م.ل.ك).

تعريف الملكة إصطلاحاً :

وتحدث الفراءى (ت 339هـ) بشأن الملكات واكتسابها فيقول : والغسان إذا خلا من أول ما يفطره ينهض ويتحرك نحو الشيء الذي تكون حركته إليه أسهل عليه بالفطرة وعلى النوع ما الذي تكون فيه حركته أسهل عليه فتنهض نفسه إلى أن يعلم أو يفكر أو يتصور كل ما كان إستعداده له بالفطرة أشد وأكثر فإن هذا هو أسهل عليه ، وأول ما يفعله شيئاً من ذلك يفعل بقوة فيه بالفطرة وبملكة طبيعية لا باعتماد له سابق قبل ذلك ولا بضاعة.

والفراءى قسم الملكة إلى قسمين: ملكة خلقية وملكة صناعية.¹

يعرف الشريف الجرجاني (ت 816هـ) الملكة في قوله: "هي صفة راسخة في النفس وتحقيقاً أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية ، وتسمى حالة مادامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية وصارت طبيعة الزوال فتصير ملكة وبالمقياس إلى ذلك الفعل عادة وخلقاً".²

تعريف الملكة اللغوية عند ابن خلدون :

لقد اختلفت آراء ووجهات نظر علماء اللغة والباحثين حول مفهوم الملكة حيث يقول ابن خلدون : "والمملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة ثم تتكرر فتكون حالاً بمعنى الحال أنها صفة غير راسخة ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة".³

فمفهوم الملكة عند ابن خلدون صفة راسخة في النفس تتم نتيجة استعمال الفعل وتكراره مرات عديدة ، فاللغة في نظر ابن خلدون إذا ملكة مكتسبة، واعتبار اللغة ملكة بالقدرات لدى الإنسان على نحو يجعل البعد اللغوي خاصيته إنسانية. يقول ابن خلدون: "ومن كان على الفطرة كان أسهل لقبول الملكات وأحسن استعداداً لحصولها، فإذا تكونت النفس بالملكة الأخرى خرجت على الفطرة وضعف فيها الاستعداد باللون

¹ أبو نصر الفراءى ، كتاب الحروف ، تع ، محسن مهدي ، دار المشرق ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1982 ، ص122.

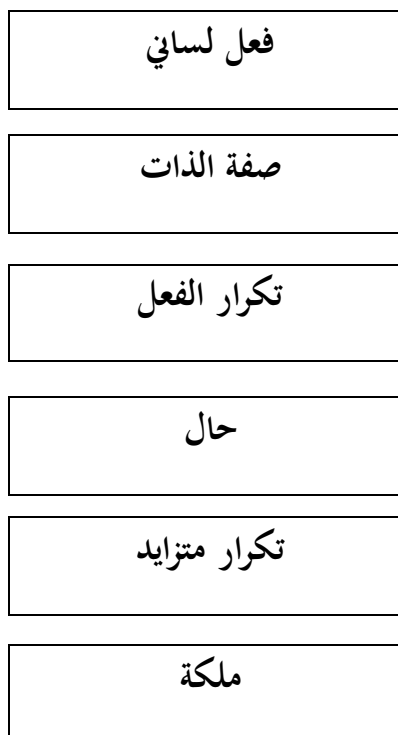
² علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ت، محمد صادق المنشاوي، دار الفضيلة ، للنشر والتوزيع، مادة،(م.ل.ك)

³ عبد الرحمان بن محمد بن خلدون، المقدمة، تع، أحمد الزعبي، دار الأرقم للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 2004 ، ص225.

الحاصل في هذه الملكة ، فكان قبولها للملكة الأخرى أضعف والجدير بالذكر أن الملكة اللسانية تترسخ في مكانها في ذهن الإنسان.

إن الملكة إذا سبقتها ملكة أخرى في المحل فلا تحصل إلا قصة مخدوشة¹.

(3-1): مخطط يمثل كلام ابن خلدون حول إكتساب اللغة وكيفية حدوث الملكة:²



يرى ابن خلدون أن الملكة صفة تترسخ في ذهن ولا تتم إلا عن طريق التكرار ، فالإنسان يكتسب اللغة عن طريق تلقيه هذه الأخيرة و تكرارها في نفسه حتى تصبح صفة راسخة في ذهنه يخزنها ويعود إليها وقت الحاجة ليجسدها في استعماله اللغوي بطريقة سليمة.

¹ ميشال زكريا ، قضايا الألسنة التطبيقية ، دار العلم للملايين ، مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر ، ط1، بيروت، لبنان 1992، ص109.

² ميشال زكريا، الملكة اللسانية في المقدمة ابن خلدون، ص71.

وقام ابن خلدون بتقسيم الملكة الى قسمين :

أ- ملكة عامة متعلقة بتعليم المهارات و الصنائع.

ب- ملكة متعلقة باللسان وهي ملكة اللغوية.

وبذلك يكون ابن خلدون من الأوائل الذين وضعوا كاملا للملكة من حيث الاعتماد على الجملة لأعلى المفردات المكونة ومن حيث حصولها من المعاشية المستمرة للنطق في بيئة الفرد فالمتكلم يسمع كلام اهل جيله واساليهم للتغير عن مقاصيدهم .

وفي الأخير يمكن القول أن الملكة تظل هي الخاصية التي تميز الانسان على كافة المخلوقات وتسقط عنه صفة الآلية و الحيوانية المجرد من تفكير المبدع.

الملكة اللغوية عند نعوم نعوم تشومسكي "يرى أن الملكة هي مكون فطري من مكونات العقل الإنساني يؤدي إيجاد لغة خاصة عبر التفاعل مع التجارب الحاضرة . فهي أداة تحول التجربة إلى نظام مكتسب من المعرفة أي معرفة لغة أخرى"¹.

وهذه أهم المبادئ التي جاءت بها نظرية تشومسكي وهي الفطرة اللغوية أي أن الإنسان يولد وهو مزود بالقدرة اللغوية .

يسمى تشوميسكي القدرة على إنتاج الجمل وفهمها بالكفاءة اللغوية وهذا المصطلح يشير إلى القدرات الشخص اللغوية الكلامية وهذه الكفاءة ينطبع عليها الفرد منذ نشأته وخلال مراحل نموه.

ولقد أسهم هذا العالم في الدفع بحركة الدراسات اللغوية إلى التطور من خلال اكتشافه لآليات اشتغال هذه الملكة اللغوية . وقد ركز في نظريته التوليدية التحويلية وفي تفسيره لمفهوم الملكة اللغوية أو الكفاءة اللغوية من خلال منطلقين الأول يعتبر الملكة اللغوية كفاءة لغوية عند المتكلم (une compétence) في حين يعتبرها في المنطلق الثاني انجاز فعاليا (une performance) وهو أداء كلامي للمتكلم.²

¹ أحمد سعدي ، اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية ، دار الراية للنشر والتوزيع عمان (الأردن)، ط1، 2017، ص75.

² عبد الرحمن الحاج صالح ، الأسس العملية واللغوية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ماقيل الجامعي ، العدد3، مجلة اللغة العربية المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، 2000، ص120.

أنواع الملكة اللغوية

ملكة فهم اللغة: الفهم هو أهم الملكات اللغوية وهو يدل على سلامة جهاز السمع . كما يدل الكلام على سلامة جهاز النطق يقول **الشريف الجرجاني** في تعريف الفهم أنه يصور المعنى من لفظ المخاطب لانه فهم الكلام المؤدي بلغة الأم أو اللغة الثانية او غيرها . يدل على وجود معنى ذهني ، ينمو ويتوسع بالتدريج يكون بسيط في البداية يتكون من مجموعة من الكلمات وعندما يلتقط السامع صورتها الصوتية تقتزن مباشرة بصورتها الذهنية وهكذا تتم عملية فهم اللغة وتظهر عملية الفهم بوضوح في اكتساب اللغة الأم عند الطفل لأن الفهم قدرة لغوية عقلية ترتبط بكل القدرات الأخرى إذ يرتبط الفهم بالسمع وبالكلام وبالقراءة وبالكتابة.¹

ملكة الكلام: يقصد بها التواصل اللغوي المنطوق وفي اللغة الأم ينشأ الكلام تلقائيا وتدرجيا دون الإهتمام به في أغلب الأحيان . فالكلام هو سلوك لغوي يحمل معاني وإيحاءات يعبر بها المتكلم عن ما بداخله حيث أن ملكة الكلام تنمو عند الطفل منذ ولادته بالتدرج فيبدأ من البسيط إلى المركب من الحرف إلى الكلمة من الكلمة إلى الجملة وتتطور هذه الملكة فيه من خلال إحتكاكه بأفراد محيطه.²

ملكة القراءة : القراءة هي عملية تفاعل بين الكتاب والقارئ وهي بذلك عملية فعل ورد فعل وهي ليست مهارة بل إن القراءة يجب أن تؤدي بالقارئ إلى الاستجابة فكريا إلى مايقراً.

والقراءة من الملكات اللغوية المهمة المكتسبة بواسطة التعليم والممارسة وفاقده هذه الصفة يعد أميا.³

ومن هنا نستنتج أن القراءة هي من أهم القدرات اللغوية التي يمكن أن يمتلكها الفرد وتعتبر وسيلة مهمة للتفاهم والاتصال ووسيلة من وسائل التذوق والإستمتاع وتكتسب ملكة القراءة عن طريق التكرار والممارسة.

ملكة الكتابة : إن ملكة الكتابة نسبية هي الأخرى كملكة القراءة كما ونوعا فهناك من يعرف القراءة ولايعرف الكتابة وهذا يؤكد أن تعليم الكتابة الجيدة مختلف عن تعليم القراءة الجيدة فقد يكتب الإنسان

¹ أحمد سعدي ، اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية ، دار الراية للنشر والتوزيع عمان الأردن ، ط2017:1، ص95.

² المرجع نفسه، ص106.

³ عبد الإله عبد القادر ، الشباب والقراءة في الجزائر ، ابن النديم للنشر ، 2009، ص47.

جيدا ولكنه لا يقرأ جيداً وقد يقرأ جيداً ولا يعرف الكتابة ، إذن فالكتابة هي ترجمة للأفكار ونقل المشاعر و الأحاسيس والأحداث وتسجيلها بواسطة رموز مكتوبة على الورق بهدف توصيلها إلى القارئ ، وهي وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي وهدف من أهداف تعليم اللغة ، هذا ماتسعى إليه التعليمية بمناهجها حيث تهدف إلى تنمية ملكة الكتابة من خلال النشاطات الكتابية المتنوعة.¹

طرق إكتساب الملكة اللغوية :

السمع : يعرف الاستماع على أنه "نشاط أساسي من أنشطة الإتصال بين البشر فهو النافذة التي يطل الإنسان بها على العالم من حوله وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية"² يكتسب الرضيع لغته الأم عن طريق سماعها حساً من الشخص الحاضن له طيلة الأعوام الأولى من عمره والذي يكون في أغلب الأحيان أمه ومن يحيطون بها إذ يقع هذا الإكتساب أولاً في المستوى الحسي الحركي بتقليدها في بادئ الأمر ثم يقع في المستوى الذهني بعد نمو بنيته العقلية ، لأن الرضيع يستمد مدة من الزمن إلى من حوله ، وما يتلفظون به من أصوات وكلمات مختلفة إلى أن يكتسب القدرة على تنظيم أصوات النطق.³

إن للسمع أهمية كبيرة في اكتساب الطفل لغته الأم ، فهو بمثابة الجسر الذي يربطه بالعالم الخارجي ، حيث أن موضوع السمع أخذ إهتمام الباحثين اللغويين والنحاة العرب القدماء ، إذ كان مصدراً لجمع اللغة العربية الفصيحة عن أهلها العرب.

الممارسة والتكرار: إن التعليم الصحيح والسليم الناجح للغة يكون عن طريق الممارسة أي بالفعل وتكراره وقد أكد ابن خلدون في مقدمته على أهمية التكرار وإعتياد واستعمال كلام العرب في اكتساب الملكة اللسانية فقال: "إنما تحصل هذه الملكة بالممارسة والاعتياد والتكرار للكلام"⁴.

¹ أحمد سعدي ، اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية ، ص 126-127.

² راشدي أحمد ، طبيعة المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، 2006 ص283.

³ لعيشي عقيلة، إكتساب اللغة ، مجلة اللغة الأم ، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2009، ص88.

⁴ ابن خلدون، المقدمة، ص241.

كما يوضح أن الملكة: "إنما تحصل بممارسة كلام العرب وتكراره على السمع والتفطن بخواص تركيبه" ثم يؤكد على ضرورة مراعاة المدة الزمنية التي تتم فيها عملية التكرار والممارسة فهي مسألة تقتضي فترات زمنية طويلة يتم من خلالها محاكاة خواص كلام العرب من الفصاحة والرصانة وتكون الممارسة في نظر ابن خلدون باستخدام المتعلم ما حفظ وفهم أساليبه أي أن ينسج كلاما على منوال ما حفظ وما فهم.

إن تكرار الفعل يؤدي إلى حصول ملكة طبيعية أيا كان نوعها فالتكرار والممارسة لها دور مهم في اكتساب الملكة اللسانية ، كما أننا نجد علماء اللغة القدامى قد ركزوا على أهمية ممارسة الكلام لاكتساب اللغة او للحفاظ عليها.

الحفظ والفهم: من بين طرق اكتساب اللغة العربية الفصحى حسب ابن خلدون حفظ كلام العرب القديم، دون اغفاله للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف باعتبارهما أول ما ينبغي حفظه تحقيقا لهذه الملكة ، ثم يأتي بعد ذلك الكلام السلف عامة ثم كلام فحول العرب شعرا أو نثرا، حيث يقول في هذا الصدد: "ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف ومخاطبات فحول العرب في أسماعهم وأشعارهم وكلمات المولودين أيضا في سائر فنونهم حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظور والمنثور منزلة من نشأ بينهم ولقن العبارة عن المقاصد منهم"¹

ولقد أدرك ابن خلدون أهمية حفظ كلام العرب بما له من عرضة للتعبير من أجل تحصيل ملكة اللغة العربية. تقول لعشمي عقيلة في حديثها عن اكتساب اللغة عند الطفل: "...ويكون جزء كبير من لغته عبارة عن تقليد وترسيخ للعادات والسلوكيات اللغوية التي تتميز بها الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها فهو حين يستمع إلى لغة والديه والمحيطين به يكشف بصورة لا شعورية القواعد المجردة التي بنيت عليها لغته...، ولهذا تكون في بعض الأحيان لغة الطفل نسخا وصورة طبق الأصل للغة الراشد بالنظر إلى كونه يوظف ما يوظفه المحيطون به، ويتحكم في أدائهم من خلال السماع ، ثم توظيف تلك الأساليب والعادات الكلامية الخاصة

¹ المرجع نفسه، ص 229.

بلغتهم لهذا يكون إكتساب اللغة ملكة تتحقق لكل إنسان في طفولته من خلال نشوئه في بيئة معينة ، وسماعه لكلام المحيطين به ثم حفظها وممارستها¹

نستنتج أنه لا يمكن أن تتعلم لغة دون سماع وممارسة وحفظ وفهم . وتلعب البيئة هنا دورا هاما في عملية الإكتساب اللغوي ، لكن في وقتنا الحالي قد تكون عائقا في التعليم نظرا لشيوع العامية في التعبير عن حاجياتنا، لذا يجب ربط الجانب النظري بلواقع التعليمي من أجل الرقي باللغة العربية حتى لا تضيع بين جابد لها وبين غافل.

شروط إكتساب الملكة اللغوية :

يعتبر إكتساب وتعلم اللغة الذي يحدث أثناء تطور الطفل من أكثر علامات الذكاء الإنساني ، ليس فقط لأن استخدام اللغة يمثل أحد خصائص الإنسانية الفريدة ولكن لأنه يخدم كعنصر أساسي في جميع مراحل الإنجاز الأكاديمي ، وتعتبر القدرة على إكتساب اللغة من أكثر الملامح المميزة للإنسان، فبدون لغة سوف يكون فهم المعاني المتبادلة والقيم والتقاليد مستحيلا ، ولذلك حدد الباحثون شروط أساسية لإكتساب الملكة اللغوية وهي:²

توفير القدرات البيولوجية: تشتمل سلامة القدرات الحسية وخاصة الجهاز السمعي الذي يمكن الفرد من استقبال الكلام ومراقبة كلامه من خلال التغذية الراجعة والقدرة البصرية التي يتمكن الطفل من خلالها مراقبة تواصل الآخرين من خلال الإيماءات والإشارات والتعابير.

الخيطة اللغوي والاجتماعي : يشير إلى البيئة التي يتعلم منها الطفل اللغة ، بغض النظر عن لغة والديه وثقافتهم حيث لابد من توفر فرص كافية الإستماع إلى اللغة من أفراد المجتمع.

القدرات المعرفية: تشكل أساسا مهما لاكتساب اللغة ، فالطفل لا ينطق كلمة الأولى إلا بعد أن يطور المفاهيم التي تمكنه من التصور العقلي الأشياء والأحداث في العالم.

¹ لعشمي عقيلة، إكتساب اللغة، ص91.

² الأنترنت www.acofps.com أكاديمية علم النفس ، محاضرة مفهوم اللغة ومراحل إكتسابها.

الحاجة للتواصل : لا يمكن للطفل أن يطور لغته إلا إذا كانت لديه حاجة لذلك ، وباختصار أننا نتحدث لأننا نود التأثير على أفعال المستمع أو تركيزه أو مشاعره ، فمعظم ما يتحدث به الطفل يومياً يرجع لسببين أحدهما حاجته للأشياء وهي التي تعلمه الجمل الطلبية، وثانيهما حبه للاستطلاع الذي يعلمه الجمل الإستفهامية.

النضج والعمر الزمني: تعتمد عملية اكتساب اللغة إلى حد كبير على النضج البيولوجي حيث تتطلب التطور الملائم لمناطق الدماغ الخاصة بالكلام والتي تتحكم بآليات ربط الأصوات بالأفكار...¹، أي يجب بلوغ الطفل إلى سن معين كي يتمكن من الإكتساب ، فاللغة لا تكون متطورة عند الولادة.

الذكاء: يؤثر الذكاء على النمو اللغوي إذ يلاحظ أن اللغة تعتبر مظهراً من مظاهر نمو القدرة العقلية العامة وأن الطفل الذي يتكلم مبكراً عن الطفل التي ويرتبط التأخر اللغوي الشديد بالضعف العقلي.²

التكرار : الملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال³ أي أن الفعل إذا تكرر مرة واحدة لا يتم حصول الملكة فالملكة صفة راسخة تحدث بالمران والممارسة.

الحوار والمحادثة: أن للمحادثة دورها المؤثر في التربية اللغوية⁴. فخوض الطفل في حوارات يساعد على تنمية قدراته المعرفية وكذلك اللغوية.

الشخصية القوية : أن الحالة النفسية للطفل تؤثر تأثير كبيراً في الأداء اللغوي له فالخوف والقلق يؤدي الشعور بعدم الأمان إلى اضطرابه فبذلك يتم التأثير على الأداء اللغوي.

المحاكاة: ويقصد بها التقليد اللغوي الذي يعتمد المتكلم كمرحلة انتقالية فاصلة بين ما كان يسمعه وبين ما سيبدعه ، فهي من أنجع السبل لتهديب الملكة اللسانية وإنما شرط أن تكون النماذج المعينة بالمحاكاة سليمة.

¹ معمر نواف الهوانة، إكتساب اللغة عند الطفل ص 64.

² شبكة جامع بابل، كلية التربية الأساسية www.uobabylon.edu.v2013 الأنترنت.

³ ابن خلدون، المقدمة ، ص 856.

⁴ سرجيو سيبيني، التربية اللغوية للطفل ، تر، فوزي عيسى وعبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، مكتبة نرجس ، القاهرة، ص 63.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

المبحث الأول : الجانب المنهجي.

المبحث الثاني : الاستبان الموجه للأساتذة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول : الجانب المنهجي

تعتبر هذه الدراسة عبارة عن استبانة موجهة إلى معلمي المدارس الابتدائية .

الاستبانة ، مفهومها :

الاستبانة أو الاستبيان (بالإنجليزية Questionnaire) هي أحد أدوات البحث ، وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضع البحث. ومع أن الاستبانات تتكون في الغالب مصممة من أجل التحصيل الإحصائي للإجابات ، فليس الحال هكذا دائما ، وفكرة الاستبانة هي من اختراع سيرفرانسييس جالتون.

وتتميز الاستبانات عن باقي أدوات البحث كونها قليلة التكلفة ولا تتطلب ممن يطرح السؤال نفس القدر من المجهود الذي يتطلبه القيام بالبحث لفظيا أو من خلال الهاتف.

ولأهميتها يجب مراعاة عدة نقاط:¹

تحديد الهدف من استخدام الاستبانة وهو في العادة يدور حول أهداف البحث أو أسئلة البحث. اشتقاق فقرات أو أسئلة فرعية ذات صلة بأهداف أو أسئلة البحث وذلك بعد مراجعة شاملة للكتابات ذات علاقة بمشكلة البحث.

مراعاة الإرشادات اللازمة عند صياغة فقرات أو أسئلة الاستبانة ، مثل سهولة الفقرات أ، الأسئلة السهلة ثم الصعبة ، وتجنب الأسئلة التي توهي بالإجابة.

التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المعرفة في هذا الشأن.

منهجية البحث في الاستبيان:

اعتمدنا على المنهج التجريبي.

¹ عماد حسن المرشد، وسائل وأدوات البحث العلمي التربوي ، جامعة بابل (د.ط)، (د.ت)، ص01.

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في كيفية مساهمة الأناشيد المدرسية في تنمية الملكة اللغوية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مجتمع البحث:

يتجلى مجتمع البحث في معلمي التعليم الابتدائي .

عينة البحث:

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات التي تسمح له بالتهيؤ إلى الحياة. كما أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة إلزامية في التعليم وتشمل الصفوف الأول ، الثاني، الثالث، الرابع والخامس.¹

لإعداد هذه الدراسة تم اختيار عينة من إبتدائيات مدينة تيارت وكانت خطوات الاختيار كالاتي:

قمنا بإختيار إبتدائيتين: مدرسة بلهزيل طاهر ومدرسة بوزوينة ميلود وقد قمنا بإختيار 15 معلما من كل مدرسة.

وقد كان الإختيار عشوائيا.

الجدول التالي (1-1) : يبين طريقة إختيار العينة.

عدد المعلمين	عدد الأقسام	الإبتدائيات
15	15	بلهزيل طاهر
10	10	بوزوينة ميلود
25	25	المجموع

¹ احمد عبد الحسن عبد الأمير، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بغداد، 2002، ص25.

حدود الدراسة :

الحدود الزمانية:

تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 18 إلى 30 أبريل 2023م.

الحدود المكانية:

تمت الدراسة على مستوى مدرستين ابتدائيتين : المدرسة الابتدائية بلهزيل طاهر – المدرسة الابتدائية بوزوينة ميلود على مستوى بلدية سوناتيا بولاية تيارت.

طريقة جمع المعطيات وتحليلها:

ملاحظة العملية التربوية داخل الأقسام:

كان حضورنا في حجرة الدرس مقتصرًا على حصص الأناشيد، وذلك من أجل التعرف على الطريقة التي يسير بها المعلم في حصصه ومدى تمكن التلاميذ منه والوقوف أيضًا على طريقة المعلم في تقديم وشرح الأنشطة للتلاميذ.

الإستبيان وطريقة المعالجة إحصائية:

اعتمدنا في هذه الدراسة على النسبة المئوية ، كأداة للمعالجة الإحصائية ، وذلك من خلال قيامنا بجمع البيانات للإستبانة ، ثم حساب التكرارات في كل جواب وضربها في مئة وتقسيمها على العدد الإجمالي لأفراد العينة وذلك وفق العملية التالية: (التكرارات * 100) / عدد أفراد العينة.

المبحث الثاني : عرض نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة وتحليلها.

في الاستبانة المقدمة للأساتذة طرحنا مجموعة من الأسئلة ، وذلك رغبة منا في توضيح مختلف المسائل المتعلقة بالأستاذ نفسه ، وكما سبق الذكر كانت هذه الاستبانة موجهة إلى 25 معلما.

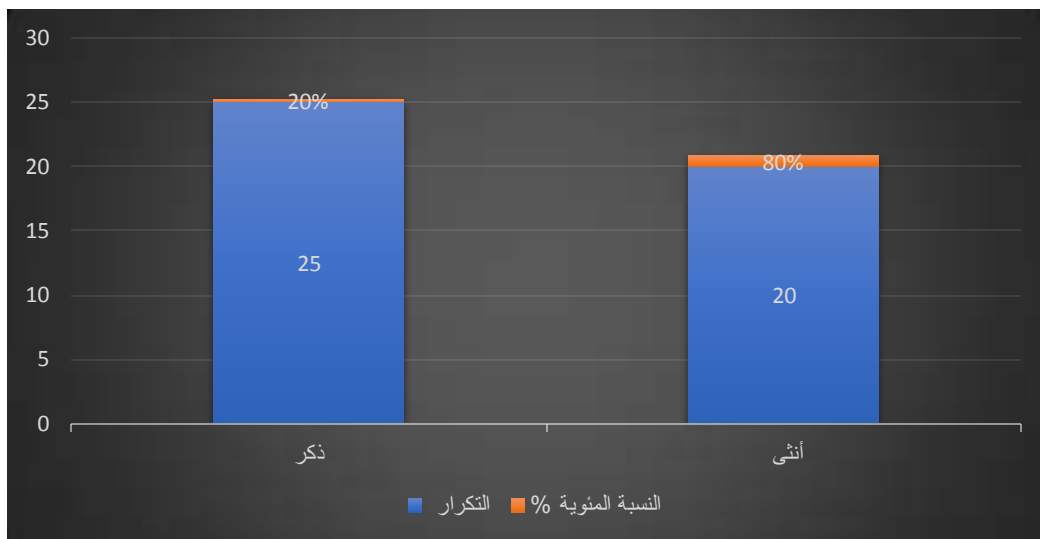
(1-1) الإجابة على أسئلة الاستبانة المغلقة:

جدول رقم (1-3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	25	20
أنثى	20	80
المجموع	25	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ارتفاع نسبة الإناث ، والتي قدرت بـ 80 % ، وقد يرجع هذا إلى أن الإناث تناسبهن مهنة التعليم ، بالمقابل نلاحظ إنخفاض في نسبة الذكور فقد قدرت بـ 20 % ، وقد يرجع هذا إلى عزوف الذكور عن هذه المهنة بسبب الملل عندهم.

الرسم البياني (1-3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

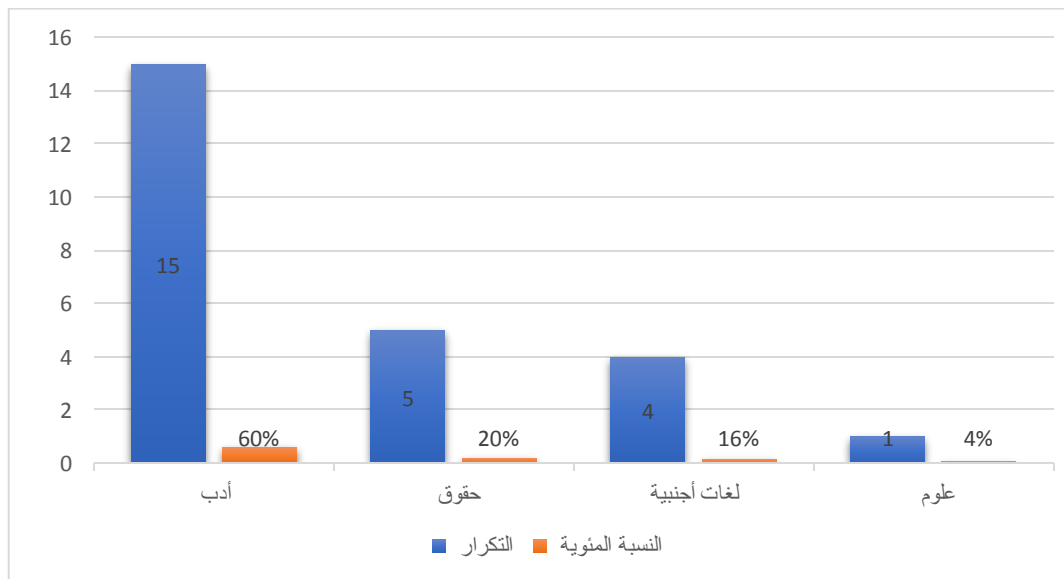


الجدول (2-3) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أدب	15	60%
حقوق	05	20%
لغات أجنبية	04	16%
علوم	01	4%

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية معلمي اللغة العربية في الطور الابتدائي لديهم تخصص أدب عربي حيث قدرت نسبتهم بـ 60%، في حين نجد معلمين لديهم تخصص حقوق قدرت نسبتهم بـ 20%، في حين نجد معلمين آخرين لديهم تخصص لغات أجنبية بلغت نسبتهم 16%، ونجد أيضا معلمين لديهم تخصص علوم حيث قدرت نسبتهم بـ 4%، وبالتالي نستنتج أن قطاع التعليم مختلف وتنوع في التخصصات لا يقتصر على تخصص واحد في الابتدائي، ولا يراعي التخصص أثناء تقديم مناصب عمل.

رسم بياني (2-3): يوضح عدد أفراد العينة حسب التخصص

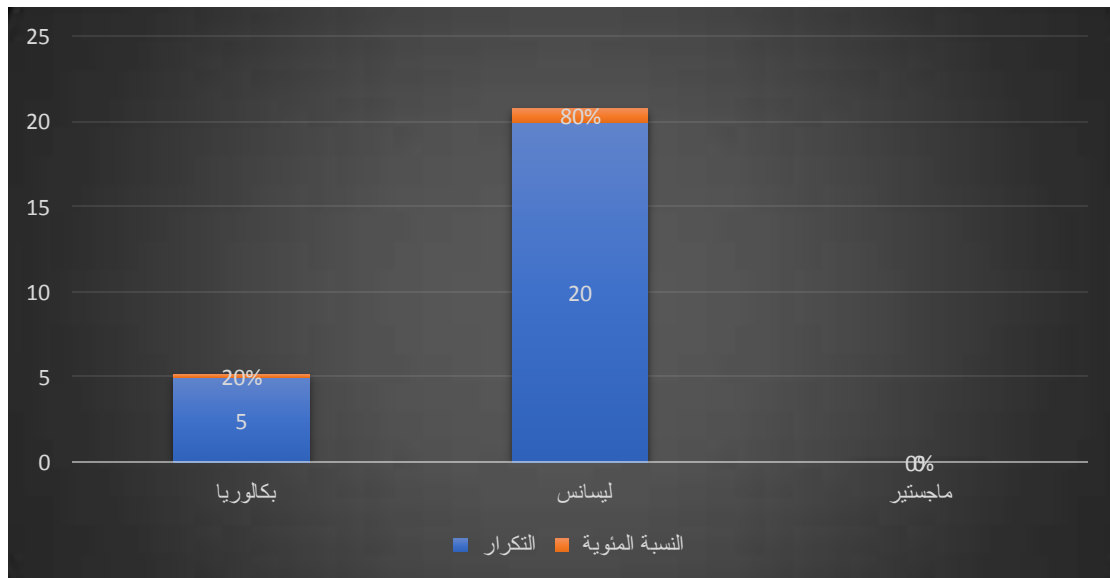


جدول رقم (3-3) : يوضح الشهادة المتحصل عليها من طرف الأساتذة

الإستجابات	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريا	05	20%
ليسانس	20	80%
ماجستير	00	00%
المجموع	25	100%

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية المعلمين في المدرستين بلهزيل طاهر وبوزونة ميلود متحصلون على شهادة ليسانس 80%، بالإضافة إلى ذلك فئة قليلة قدرت بنسبة 20% متحصلين على شهادة البكالوريا، حيث التحقوا بالتعليم عن طريق المعهد التكنولوجي.

الشكل رقم (3-3) : يوضح الشهادة المتحصل عليها من طرف الأساتذة

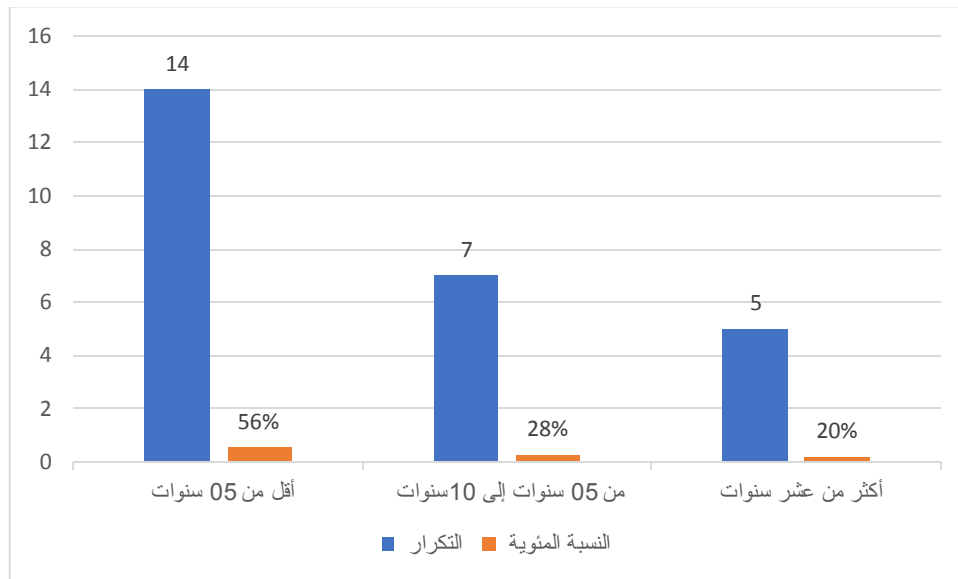


جدول رقم (3-4) : يمثل الأقدمية في العمل

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	14	56%
من 05 إلى 10 سنوات	07	28%
أكثر من عشر سنوات	05	20%

من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن المعلمين ذوي الخبرة أقل من 05 سنوات أعلى نسبة قدرت ب 56% وهي نسبة مرتفعة ، وتأتي بعدها نسبة المعلمين ذوي الخبرة من 05 إلى 10 سنوات والتي قدرت ب 28% وهي نسبة معتبرة . أما ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات هي نسبة قليلة قدرت ب 20% فقط في كلا الابتدائيتين ، وهذه النتائج تبين أن فئة الشباب هم أكثر فئة في التعليم ولكن يجب أن تكون الفئة الأكثر سيطرة لأصحاب الخبرة ليكون التعليم ناجحا ومتطورا كذلك هم الأكثر قدرة في إيصال المعلومة للتلميذ.

رسم بياني (3-4) : يمثل الأقدمية في العمل للأساتذة

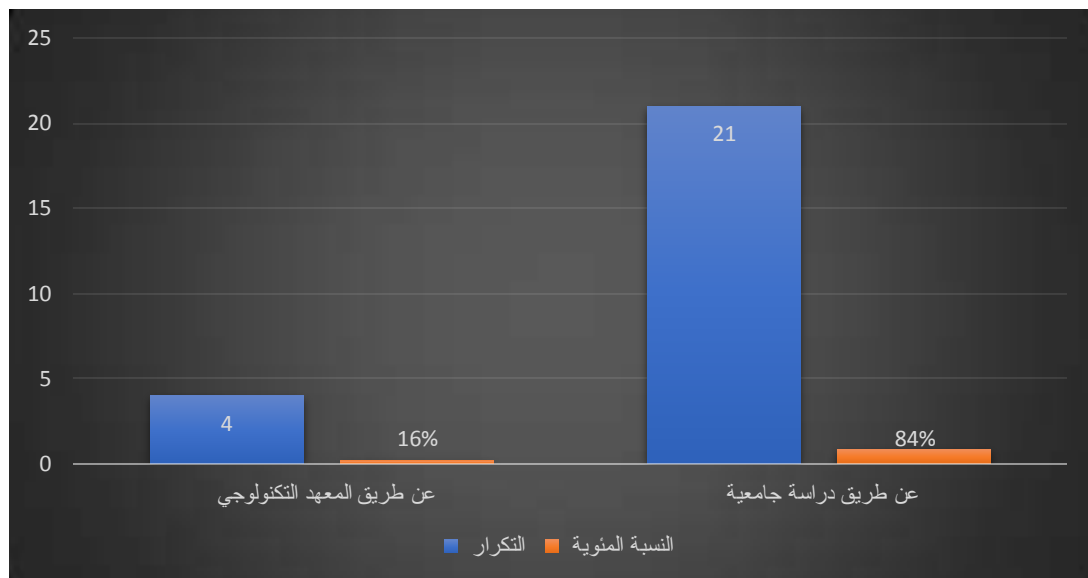


جدول رقم (3-5): يوضح كيفية الإلتحاق بسلك التعليم

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
16%	04	عن طريق المعهد التكنولوجي
84%	21	عن طريق دراسة جامعية
100%	25	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة التحقوا بسلك التعليم عن بعد عن طريق مسابقات التوظيف بنسبة مرتفعة حيث قدرت ب 84% ، أما البقية عن طريق المعهد التكنولوجي بنسبة قدرت ب 16%.

رسم بياني (3-5) : يوضح كيفية الإلتحاق بسلك التعليم

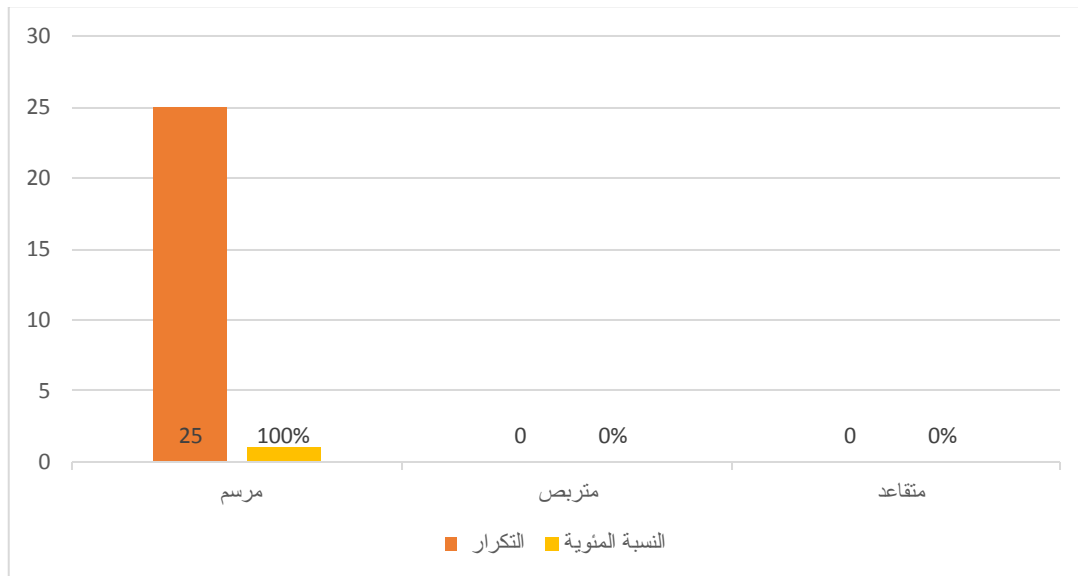


جدول رقم (3-6): يوضح الوضعية الإدارية للمعلم

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
100%	25	مرسم
00%	00	متربص
00%	00	متقاعد
100%	25	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع المعلمين في كلا الابتدائيتين مرسمون وهذا يدل على استمرارهم في العمل لأن تغيير المعلم من حين لآخر يؤثر سلباً على التلميذ خاصة تلميذ الابتدائي.

رسم بياني (3-6) : يوضح الوضعية الإدارية للمعلم

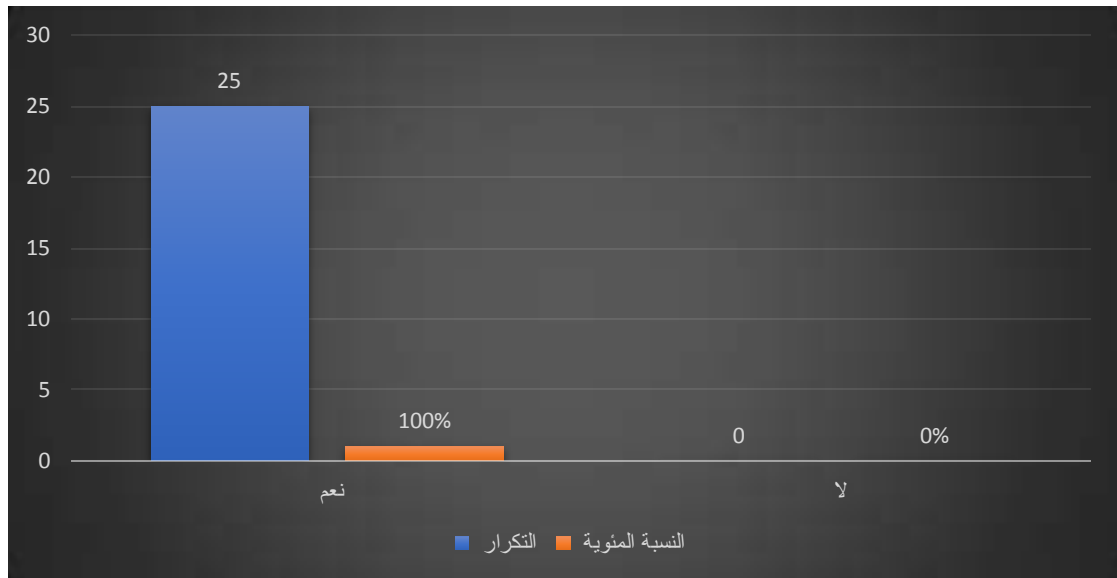


جدول رقم (3-7): يمثل الإجابة عن السؤال : هل تدرس الأناشيد في هذه المرحلة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%100
لا	00	%00
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع المعلمين أجابوا بالإجابة نعم تدرس الأناشيد في هذه المرحلة الابتدائية.

رسم بياني (3-7): يوضح هل تدرس الأناشيد في هذه المرحلة ؟

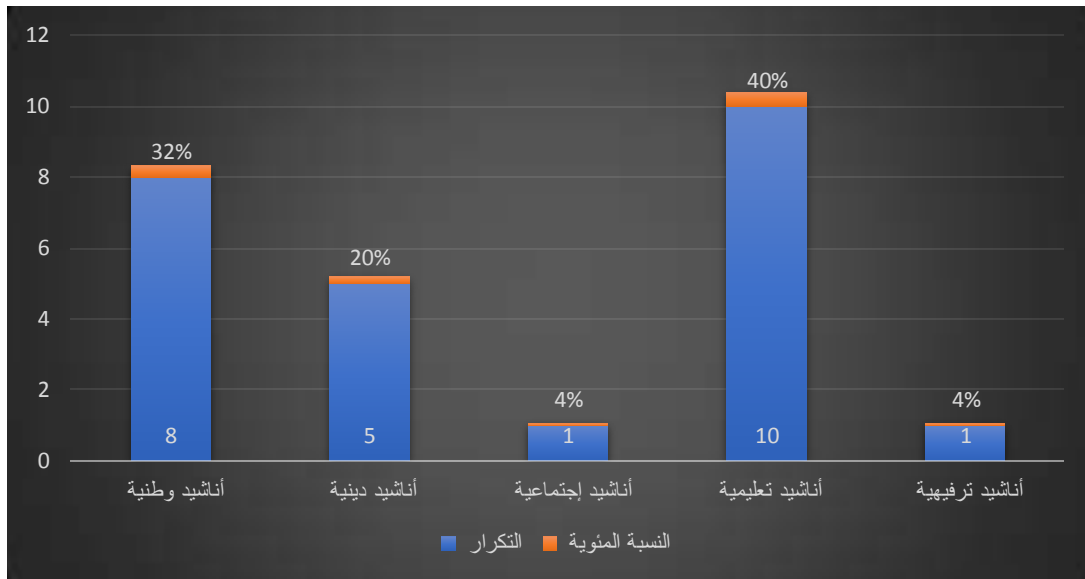


جدول رقم (3-8): يمثل أنواع الأناشيد الموجودة في هذه المرحلة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أناشيد وطنية	08	%32
أناشيد دينية	05	%20
أناشيد إجتماعية	01	%04
أناشيد تعليمية	10	%40
أناشيد ترفيهية	01	%04
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول تنوع الأناشيد في المرحلة الابتدائية أناشيد وطنية ، دينية، اجتماعية، تعليمية وترفيهية حيث اختلفت النسب فيها . إن الأناشيد الموجودة بكثرة هي أناشيد تعليمية حيث قدرت نسبتها ب 40% ، ولأن الطفل يستفيد منها، و تعلم الأطفال مختلف المهارات اللغوية وتنمي كذلك عقله ثم تليها الأناشيد الوطنية التي قدرت نسبتها ب 32% فهي تعلم الأطفال حب الوطن والدفاع عنه وكيفية حمايته ، ثم الأناشيد الدينية نسبتها ب 20% فهي تكسب الطفل القيم الدينية وتعلمه الإيمان بالله والتعرف كذلك على السيرة النبوية الشريفة والتعرف على خصال بعض الأنبياء فهي تنشر في الطفل آثار ايجابية ، أما الأناشيد الترفيهية قدرت ب 4% بحيث تنشر البهجة والفرحة والسرور في نفسية الطفل حتى يتبتعد عن جو الضغط وتفره عنه.

رسم بياني (3-8): يوضح أنواع الأناشيد في هذه المرحلة

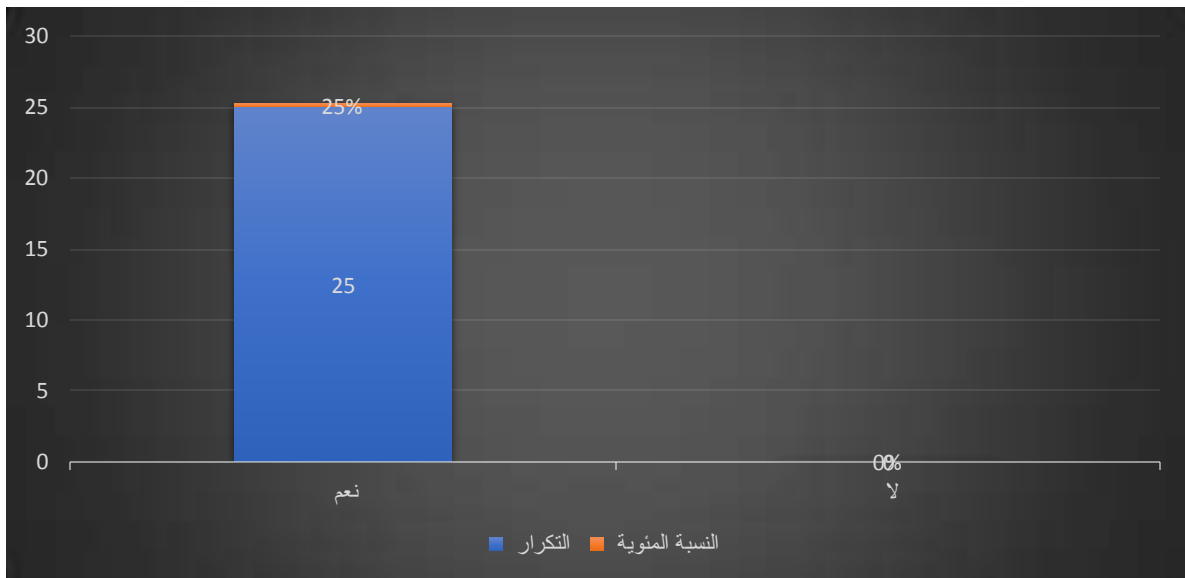


جدول رقم (3-9): يوضح هل تساهم هذه الأنشطة في تقوية مستوى التلاميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	00	00%
المجموع	25	100%

نلاحظ أن كل المعلمين أجابوا نعم بنسبة 100% ، فالأنشطة تساعد في تحسين مستوى التلاميذ ضعيفي المستوى ، فهم يفضلون هذا النشاط مقارنة بالأنشطة الأخرى.

رسم بياني (3-9): يوضح إذا كانت الأنشطة تساعد في تحسين مستوى التلاميذ الضعفاء

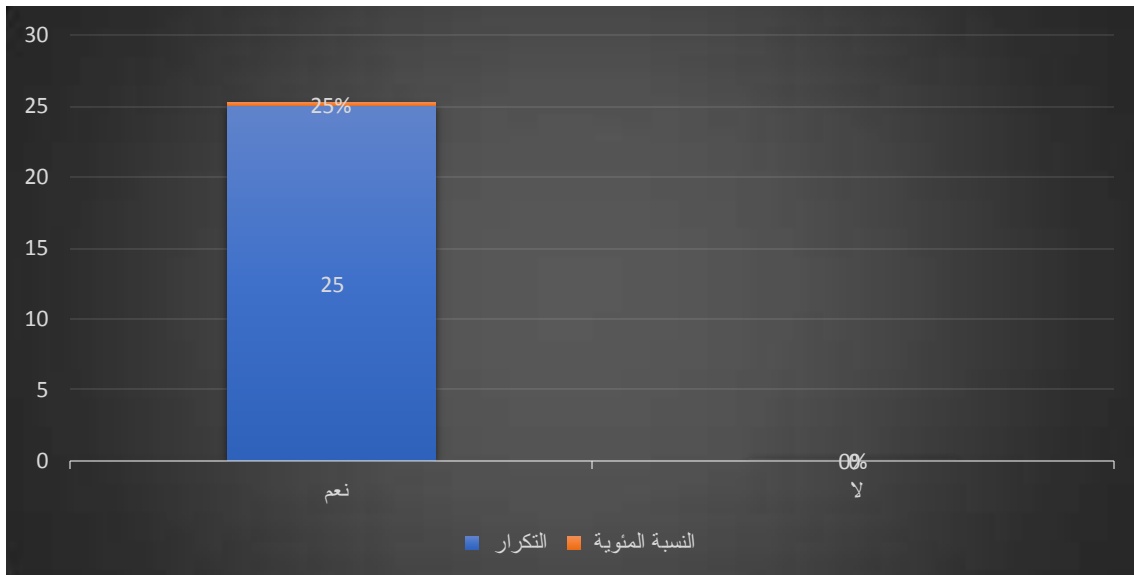


جدول رقم (3-10): يوضح هل الأناشيد المقررة في الكتاب المدرسي تناسب مستوى التلاميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%100
لا	00	%00
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن كل المعلمين أقرروا أن الأناشيد الموجودة في الكتاب المدرسي تناسب مستوى التلاميذ من حيث الموضوع ، إذ أن كل المواضيع المقدمة هي مواضيع دينية ووطنية، كما أن أغلب الأناشيد مرتبطة بالواقع الذي يعيشه الطفل.

رسم بياني (3-10): يوضح إذا كانت الأناشيد المقررة في الكتاب المدرسي تتناسب مع مستوى التلاميذ.

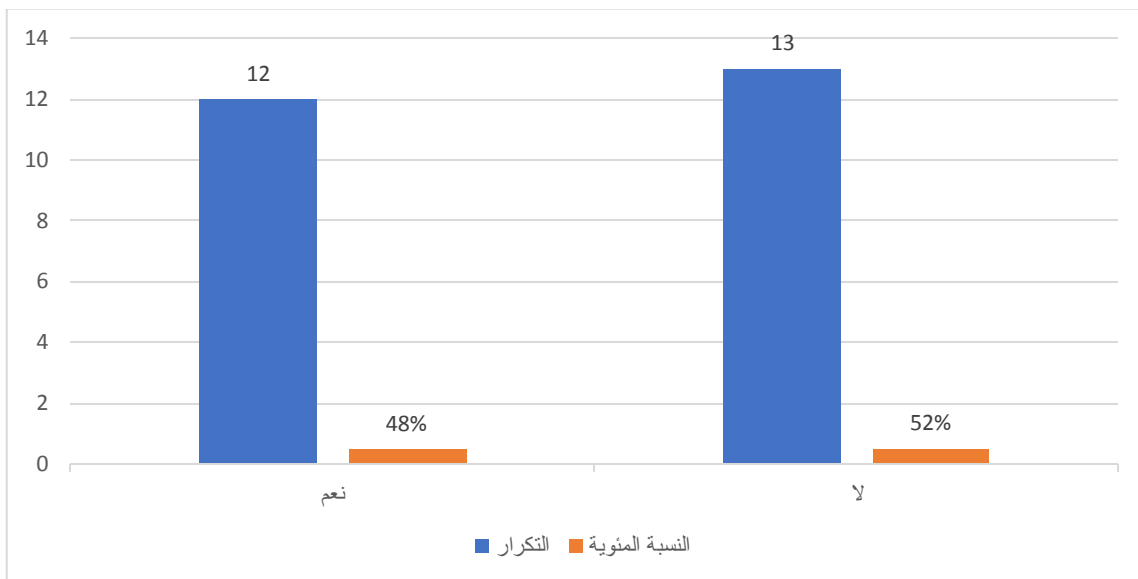


جدول رقم (3-11): يوضح إجابة المعلمين : هل تجد أن الحجم الساعي لنشاط الأناشيد كاف لاستيعاب التلميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	48%
لا	13	52%
المجموع	25	100%

نلاحظ أن إجابات المعلمين حول الحجم الساعي لنشاط الأناشيد كاف لاستيعاب التلميذ كانت بالتقريب متساوية بحيث من يقول نعم بلغت 48% لإعتبارها حصة ترفيهية فقط أما البعض الآخر يقول أن حصة واحدة في الأسبوع غير كافية.

رسم بياني (3-11): يوضح ما إذا كان الحجم الساعي كاف للاستيعاب

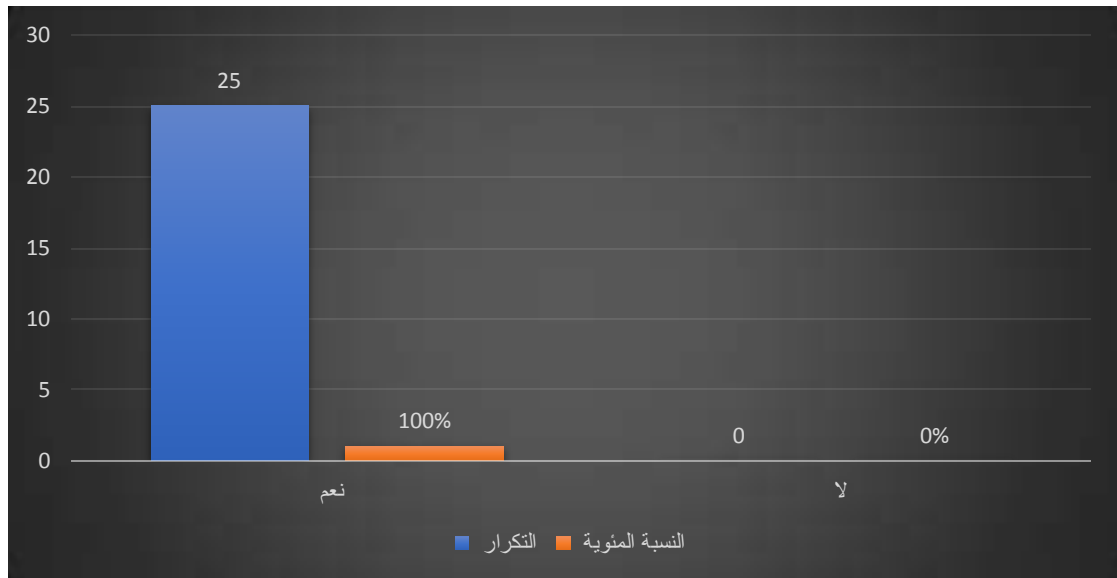


جدول رقم (3-12): يمثل الإجابة عن السؤال هل توجد أهداف مقدمة من حصة الأناشيد؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	25%
لا	00	00%
المجموع	25	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب اجابات المعلمين في الابتدائيتين كان نعم فهناك أهداف من تقديم حصة الأناشيد تعود بالنفع على المتعلم وهي كثيرة ومتنوعة ، فهي تساعد الطفل في تكوين الملكة اللغوية ، كما أنها تكسب الطفل مختلف القيم الدينية ، الوطنية، الاجتماعية، كما تساعد في الحفاظ بحيث أن الأناشيد تعد وسيلة لتقوية الذاكرة ، فضلا عن ذلك فهي تعدل سلوك التلميذ.

رسم بياني (3-12) : يوضح هل توجد أهداف من وراء حصة

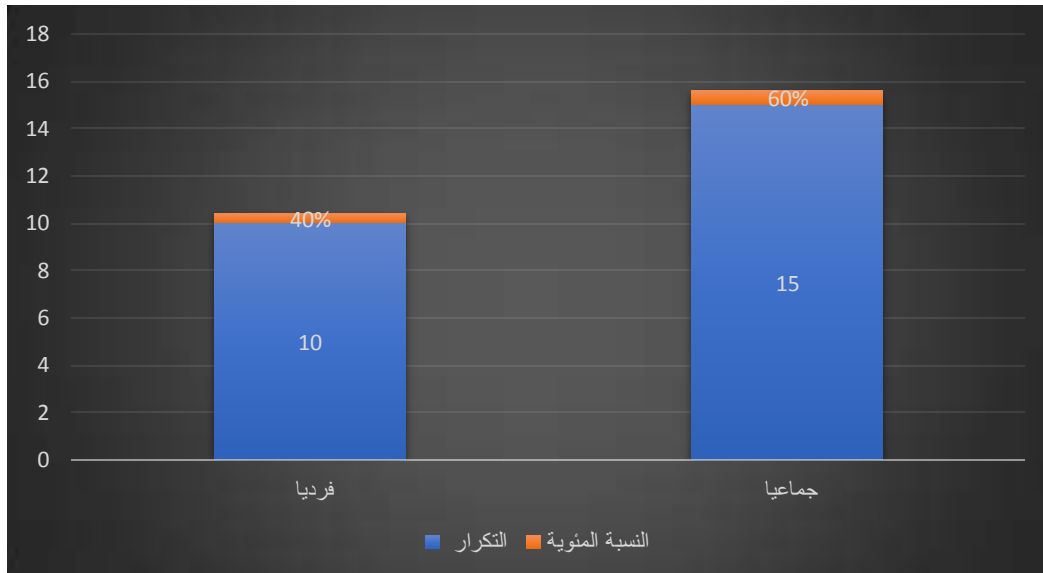


جدول رقم (3-13): يوضح كيف يتم تحفيظ الأناشيد للمتعلم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
فرديا	10	40%
جماعيا	15	60%
المجموع	25	100%

يتضح من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يقومون بتحفيظ الأناشيد بطريقة جماعية بحيث قدرت نسبتهم ب 60%، وذلك لتعويد الأطفال على الجرأة في الكلام والتخلي عن الخوف والوجل ، كما أن الأداء مع زملائه يسهل عليه الحفظ ، كما يعطي الراحة النفسية للتلميذ ، أما البعض الآخر من المعلمين اختار أن التحفيظ أحسن أن يكون فرديا بلغت هذه النسبة 40%، وذلك من أجل معرفة قدرة كل تلميذ على الحفظ.

رسم بياني (3-13): يوضح كيفية تحفيظ الأناشيد للمتعلم

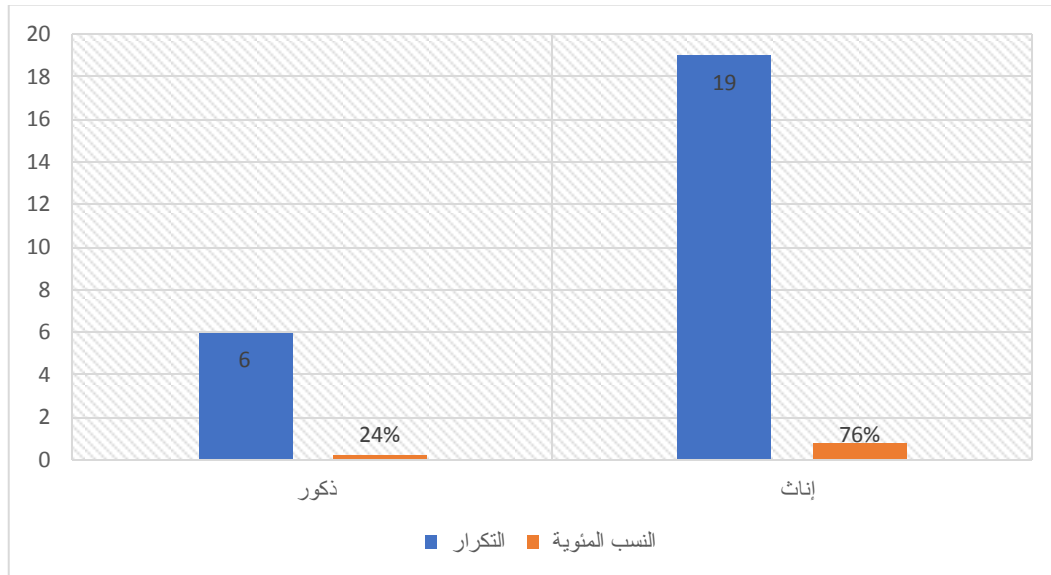


جدول رقم (3-14): يمثل الأكثر تأثر بالأناشيد

النسب المئوية	التكرار	الإجابات
24%	06	ذكور
76%	19	إناث
100%	25	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب إجابات المعلمين تبين أن الإناث هم الأكثر تأثراً بالأناشيد حيث بلغت نسبتهم 76%، وهذا دليل على أن فئة الإناث دائماً هي الفئة الأكثر نشاطاً في القسم عكس الذكور والتي بلغت نسبتهم 24%.

رسم بياني (3-14) : يوضح الفئة الأكثر تأثراً بالأناشيد

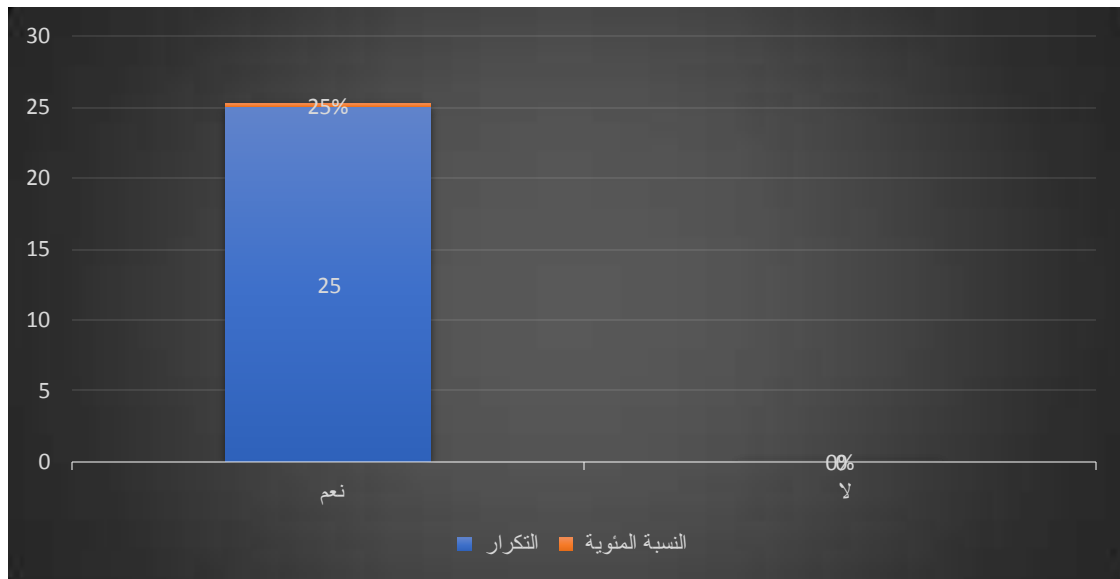


جدول رقم (3-15): يوضح هل الأناشيد تثري الرصيد اللغوي للتلميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	00	00%
المجموع	25	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن إجابات كل المعلمين كانت بنعم الأناشيد تثري الرصيد اللغوي للتلميذ بنسبة قدرت بـ 100% ، وذلك من خلال تزويدهم بألفاظ ومفردات لغوية جديدة فتتبع قاموسهم اللغوي ، وهكذا يتمكن المعلم من استعمال اللغة استعمالاً سليماً.

رسم بياني (3-15) : يوضح إذا كانت الأناشيد تثري الرصيد اللغوي للتلميذ

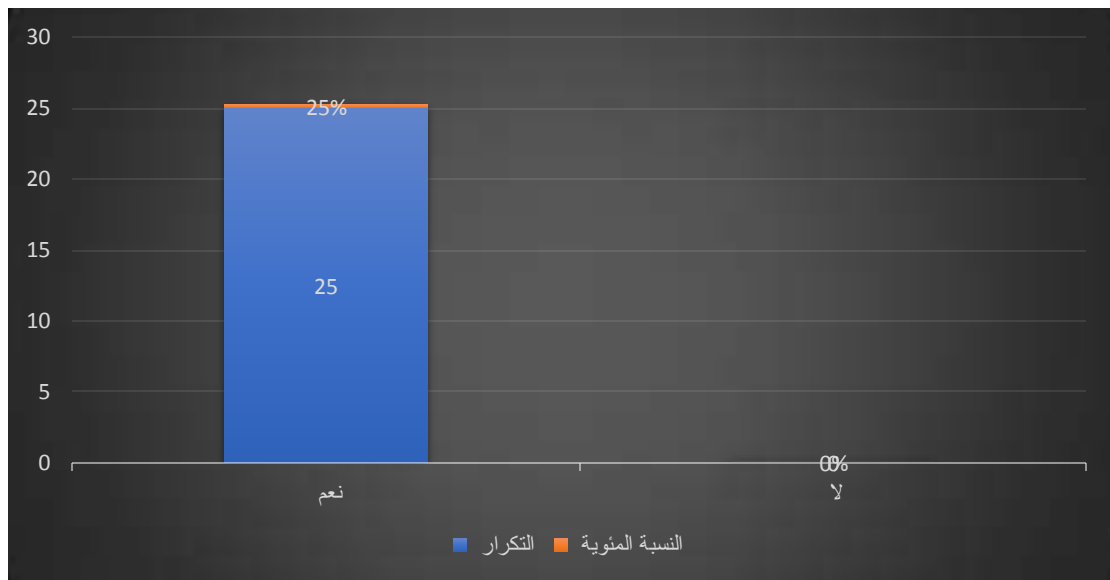


جدول رقم (3-16): يوضح الإجابة عن السؤال: هل يوظف التلاميذ المفردات التي يكتسبونها من سماعهم للأناشيد في تعبيرهم؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	00	00%
المجموع	25	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن كل إجابات المعلمين كانت بنعم يوظف التلاميذ المفردات التي يكتسبونها من سماعهم الأناشيد في تعبيرهم بنسبة قدرت ب 100% ويتضح ذلك في التعبير الكتابي .

رسم بياني (3-16): يوضح توظيف التلاميذ للمفردات التي يكتسبونها من سماعهم للأناشيد في تعبيرهم

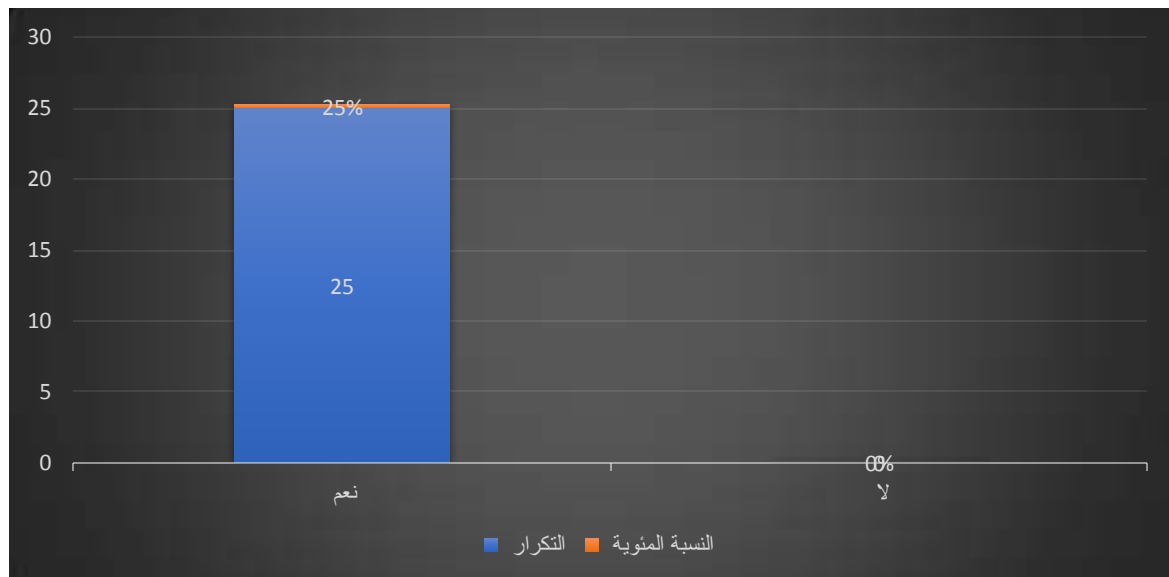


جدول رقم (3-17): يوضح إذا كانت الأناشيد تساعد التلاميذ في التغلب على الخوف والخجل.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	00	00%
المجموع	25	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن كل المعلمين أجابوا بنعم الأناشيد تساعد التلاميذ في التغلب على الخوف والخجل بنسبة كبيرة قدرت بـ 100%، حيث أن التلميذ يتفاعل مع الأنشطة أكثر من الأنشطة الأخرى، ويكون أكثر تحملاً ولغته تناسب إنسياباً.

رسم بياني (3-17) : يوضح إذا كانت الأناشيد تساعد التلاميذ في التغلب على الخوف والخجل.

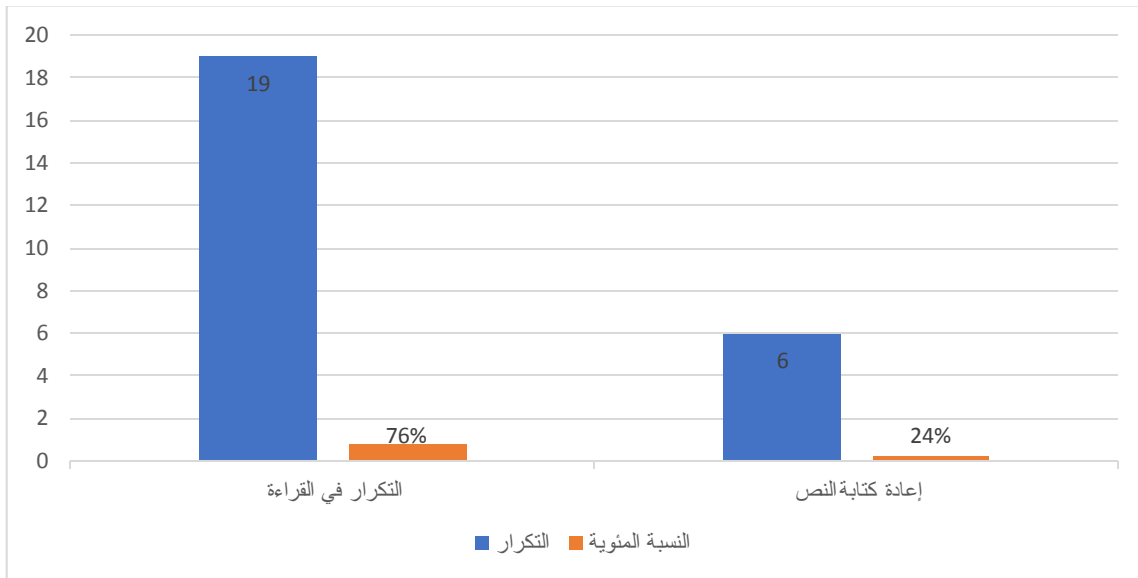


جدول رقم (3-18): يوضح ماهي الطريقة المنتقاة لترسيخ الأنشطة التكرار أم الكتابة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
التكرار في القراءة	19	76%
إعادة كتابة النص	06	24%
المجموع	25	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلبية المعلمين اختاروا التكرار في القراءة لترسيخ الأنشطة في ذهن التلميذ بنسبة قدرت بـ 76% ، لأن التكرار في القراءة وسيلة سريعة للحفظ ويثبت المعلومة في حين بلغت نسبة المعلمين الذين اختاروا إعادة كتابة النص بنسبة 24% ، وذلك عندما يكرر التلميذ الأنشطة ولم ترسخ في ذهنه يلجأ المعلم إلى إعادة كتابتها عدة مرات حتى يتمكن من حفظها وترسخ في ذهنه.

رسم بياني (3-18): يوضح ماهي الطريقة المستعانة بها لترسيخ الأنشطة

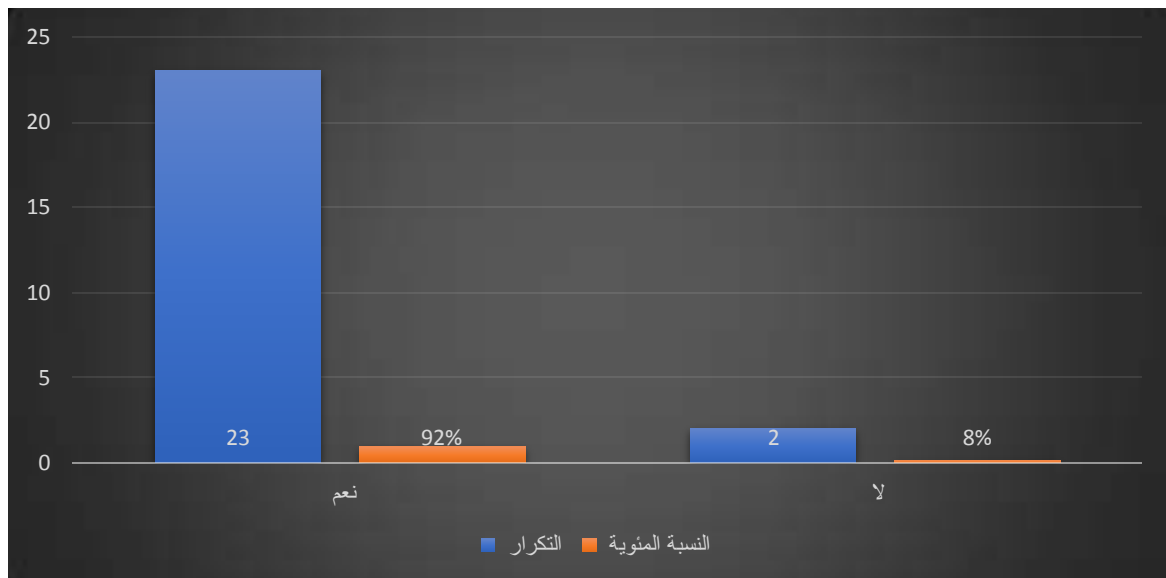


جدول رقم (3-19): يوضح إذا كانت الأناشيد تساعد في تحسين مستوى التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات لغوية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	92%
لا	02	08%
المجموع	25	100%

يبين الجدول الذي أمامنا أن أغلبية المعلمين قالوا أن الأناشيد تساعد في تحسين مستوى التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات لغوية بنسبة مرتفعة قدرت بـ 92% في حين البعض الآخر أجاب بأن الأناشيد لا تساعد على ذلك ، بحيث قدرت نسبتهم بـ 08% .

رسم بياني (3-19): يوضح إذا كانت الأناشيد تساعد في تحسين مستوى التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات لغوية

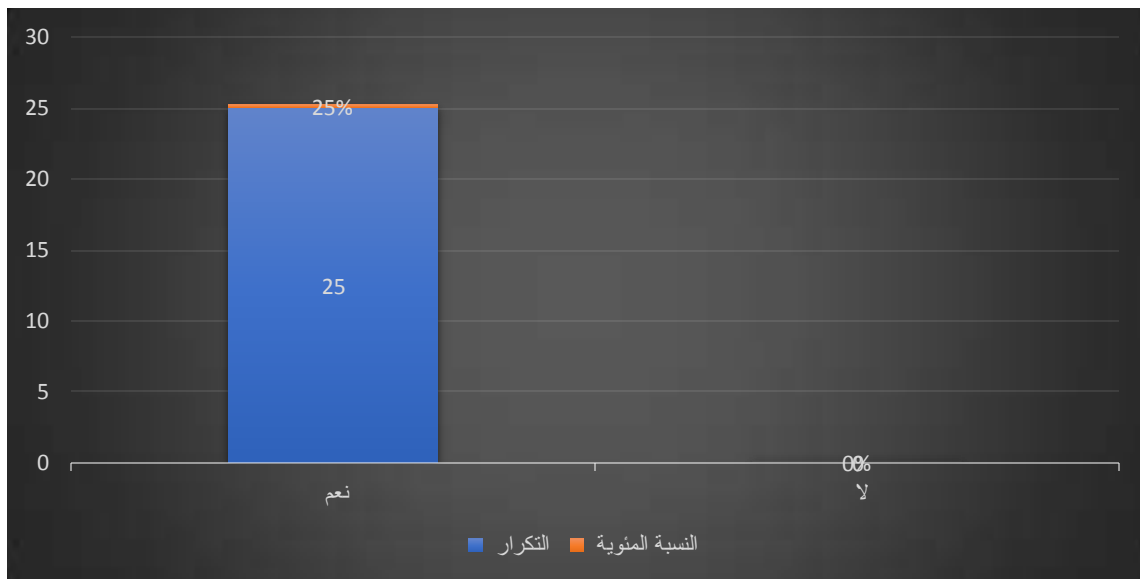


جدول رقم (3-20): يمثل إجابة المعلمين : هل تقدم أسئلة حول الأنشطة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	00	00%
المجموع	25	100%

يتضح لنا أن أغلب المعلمين يطرح أسئلة حول الأنشطة وذلك ، حتى يخرج الأنشطة من الشيء المجرد إلى الشيء المحسوس ، وحتى يتفاعل الطفل معها ويتعايش مع أحداثها.

رسم بياني (3-20) : يبين إجابة المعلمين على السؤال هل تقدم أسئلة حول الأنشطة؟

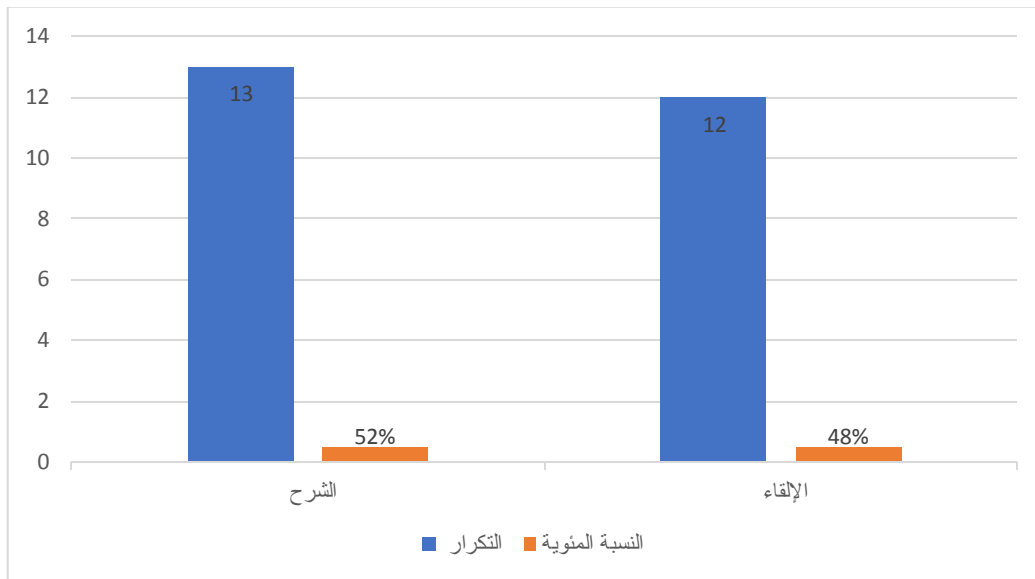


جدول رقم (3-21): يوضح إجابة المعلمين عن السؤال: هل تعتمد الشرح أم الإلقاء في تقديم الأنشطة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الشرح	13	52%
الإلقاء	12	48%
المجموع	25	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن كل المعلمين قالوا بأن عند تقديمهم لنص الأنشطة لابد من الاعتماد على طريقتي الشرح والإلقاء معا إذ الشرح وحده غير كاف وكذلك بالنسبة للإلقاء، فهما طريقتان متكاملتان.

رسم بياني (3-21): يوضح طريقة المعلمين في تقديمهم الأنشطة

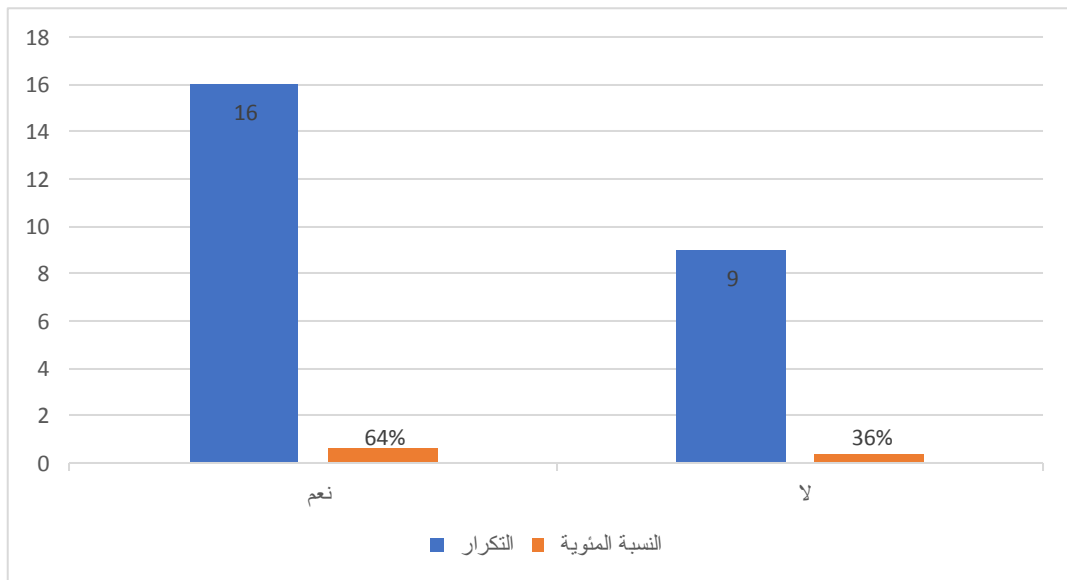


جدول رقم (3-22): يوضح إجابة المعلمين : قبل الإنطلاق في تدريس أنشودة جديدة هل تعود بالتذكير إلى الأنشودة السابقة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	64%
لا	09	36%
المجموع	25	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين قبل تدريسهم الأنشودة الجديدة يعودوا بالتذكير بالأنشودة السابقة من أجل ملاحظة تلاميذهم إذا لازالت الأنشودة السابقة مرسخة أم نسوها، والبعض الآخر من المعلمين يرفض إعادتها إلا إذا كانت لها علاقة بالأنشودة الجديدة ، يعني إعادة استذكار المكتسبات القبلية.

رسم بياني (3-22): هل تقوم بالاستذكار للأنشودة السابقة؟

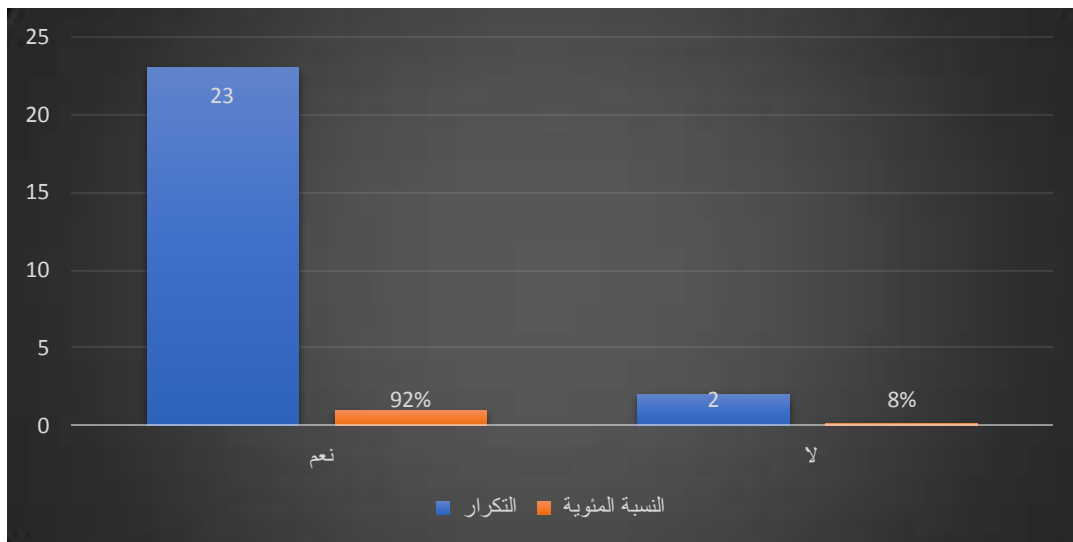


جدول رقم (3-23): يوضح الإجابة عن السؤال: هل يؤثر التنغيم من خلال الأناشيد على التلميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	92%
لا	02	08%
المجموع	25	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن أغلب المعلمين يعتبرون أن التنغيم كظاهرة صوتية من خلال الأناشيد يؤثر على التلميذ حيث قدرت نسبتهم بـ 92% ، فمن شروط الأناشيد أن يكون لها موسيقى ونغم تثير به المتعلم ، فيحس بالفرح والسرور .

رسم بياني (3-23): يوضح تأثير التنغيم من خلال الأناشيد على التلميذ

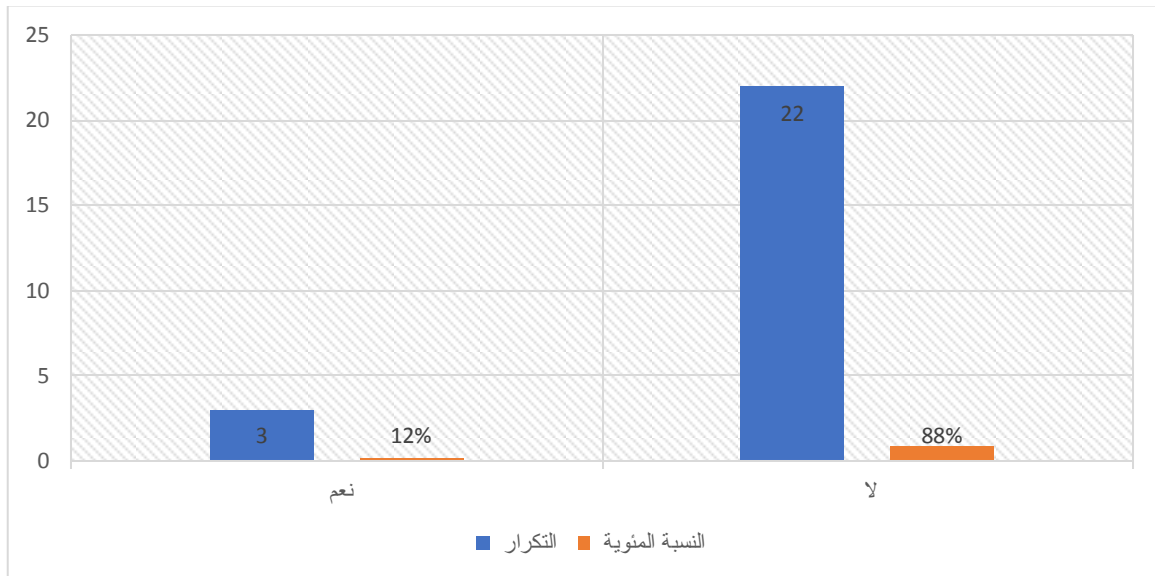


جدول رقم (3-24): يوضح تعويض حصة الأناشيد بحصص أخرى

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	12%
لا	22	88%
المجموع	25	100%

نستنتج من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يعتبرون أن حصة الأناشيد مهمة ولا يمكن تعويضها بحصص أخرى حيث قدرت نسبتهم 88% بإعتبار حصة الأناشيد حصة مهمة وتعود بالنفع للمتعلم. في حين يعتبر بعض المعلمين حصة الأناشيد حصة ترفيهية فقط يمكن تعويضها بحصص أخرى كالرياضيات بإعتبارها مادة أساسية.

رسم بياني (3-24) : يوضح تعويض حصة الأناشيد بحصة أخرى

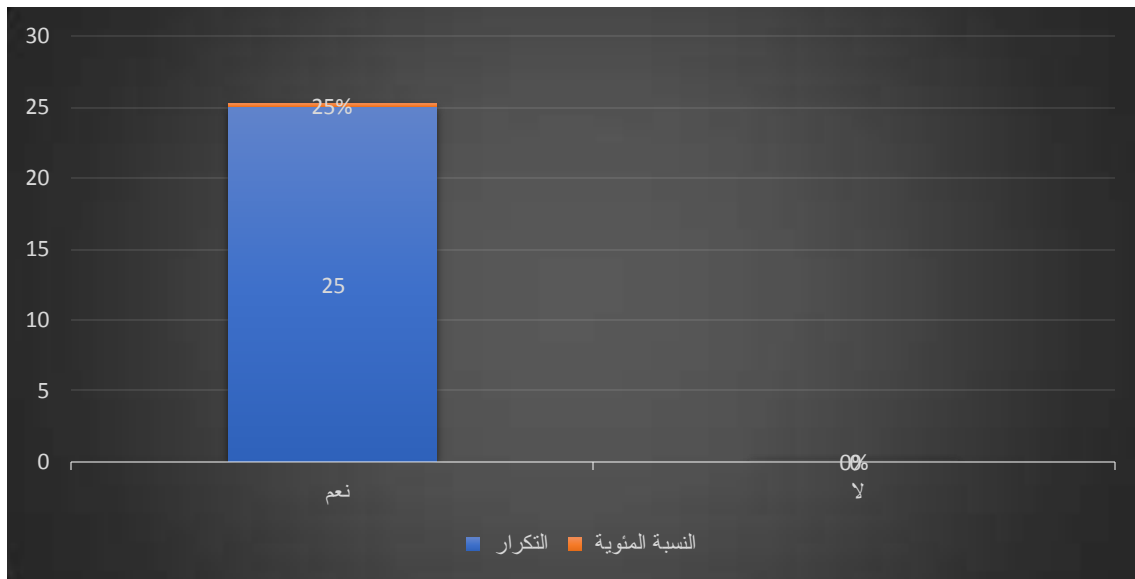


جدول رقم (3-25): يوضح إذا كان المعلم يجب أن يقدم نشاط الأناشيد للتلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	00	00%
المجموع	25	100%

نستنتج من خلال الجدول أن كل المعلمين إختار الإجابة "نعم" يحبون تقديم نشاط الأناشيد للتلاميذ بنسبة قدرت بـ 100% بالأناشيد يحاولون إيصال المعلومة للتلميذ ، بإعتبار أن الأنشطة تحمل العديد من الحكم والقيم التي تمكنهم من الإقتداء بها.

رسم بياني (3-25): يوضح إذا كان المعلم يجب أن يقدم حصة الأناشيد للتلاميذ

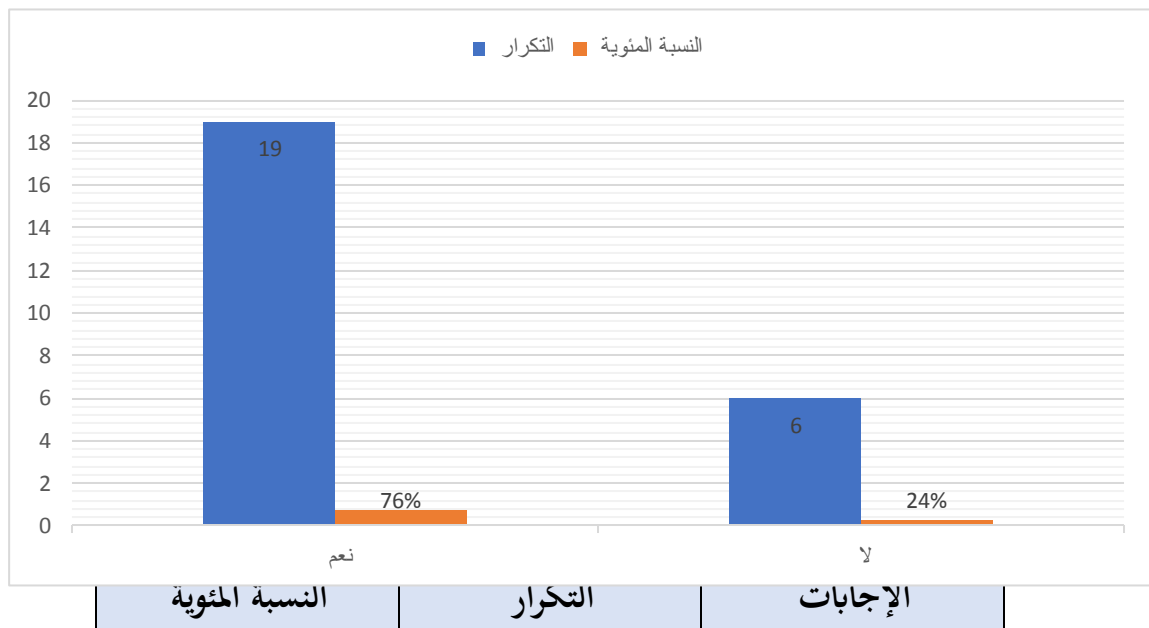


جدول رقم (3-26): يوضح إذا كان يستعمل المعلم الوسائل التعليمية المساعدة لتدريس حصة الأناشيد.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	76%
لا	06	24%
المجموع	25	100%

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية المعلمين يستعملون الوسائل التعليمية التي تساعدهم في تدريس حصة الأناشيد حيث قدرت نسبتهم بـ 76%، ومن بين الوسائل التي يستعملونها بحيث يقوم الأستاذ بإلقاء الأنشودة مع التلاميذ ويسجلها في الهاتف، ثم بعد ذلك يسمعون إياها، أيضا توجد عدة وسائل مساعدة من بينها السبورة، هناك أدوات موسيقية أخرى كالطبل والبيانو، وهناك من المعلمين من قال أنه لا يستعمل كل هذه الوسائل وهنا يبقى الاختيار للمعلم، فلكل معلم طريقته الخاصة.

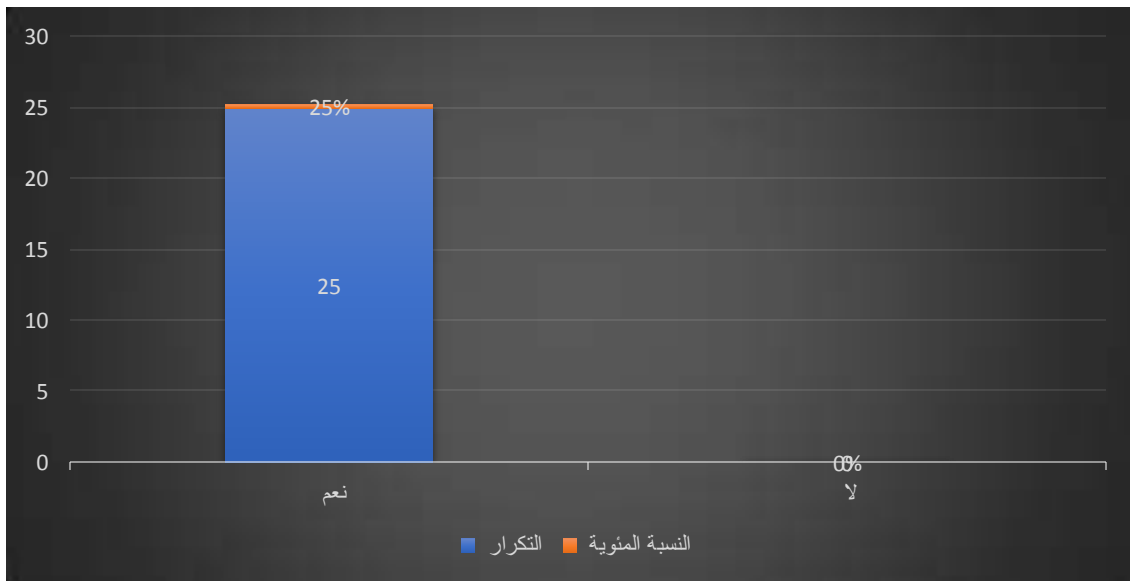
رسم بياني (3-26): يوضح إذا كان المعلم يستعمل وسائل في تدريس حصة الأناشيد



نعم	25	%100
لا	00	%00
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أنه كل المعلمين أثناء تدريسهم للأنشودة يراعون المستويات اللغوية حيث بلغت نسبتهم بـ 100% ، فهم يراعون المستوى الصوتي بكثرة في السنة الأولى، أما في السنة الرابعة والخامسة فيكون المتعلم قد اعتمد على النطق الصحيح.

رسم بياني (3-27): يوضح إذا كان المعلم يراعي المستويات اللغوية أثناء تدريسه للأنشودة

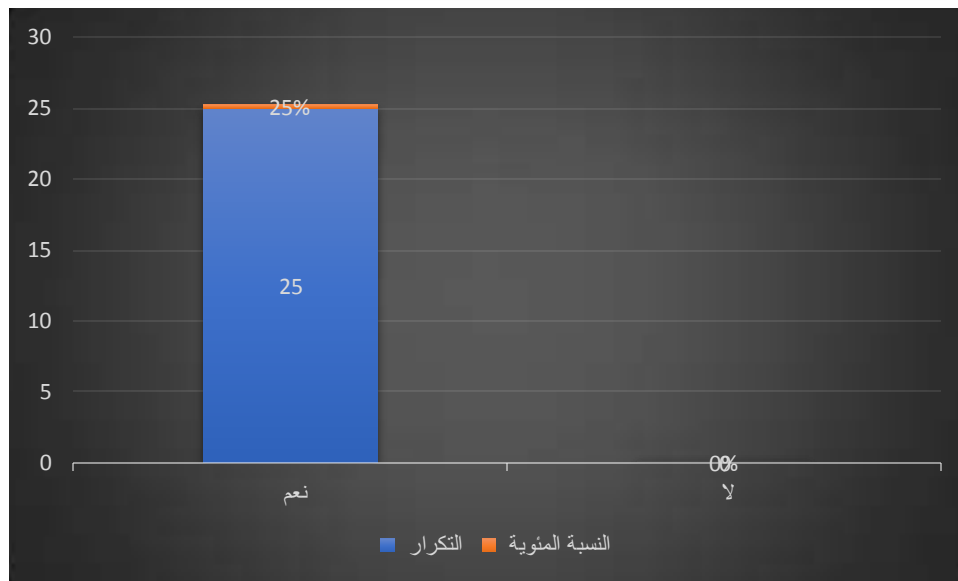


جدول رقم (3-28): ماهي القيم المستفادة من الأناشيد؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%100
لا	00	%00
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن كل المعلمين اعتبروا أن الأناشيد تعلم التلاميذ قيم دينية واجتماعية قطاع الوالدين واحترامهما وكذلك يتعلم التلميذ لغة الخطاب مع زملائه، وكذا مع معلمه.

رسم بياني (3-28): يوضح القيم المستفادة من الأناشيد



خاتمه

أخيرا وفي نهاية بحثنا هذا والمضمون ب"أثر الأناشيد المدرسية في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل الابتدائي نموذجا" توصلنا إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- ✓ الأناشيد من أحب الفنون للأطفال لما تحمله من خيال وإبداع وجمال ومتعة.
- ✓ الأناشيد من الأنشطة المهمة في العملية التعليمية كما لها دور فعال في تطوير قدرات التلاميذ اللغوية ، فهي تساهم في نموهم نموا لغويا سليما.
- ✓ تنمي لديهم قوة الحفظ والتذكر ، وتشعرهم بجمال الألفاظ وحب الفضائل ومكارم الأخلاق ، باعتبار أن المرحلة الابتدائية هي المرحلة التي يسخر فيها التلاميذ قدراتهم في اكتساب الملكة اللغوية .
- ✓ لغة الأناشيد لغة راقية لا بد من تلقينها للتلميذ لما تحمله من أهداف سامية.
- ✓ للأناشيد فائدة تربوية وسيكولوجية واجتماعية في بناء شخصية التلميذ (الطفل).
- ✓ للأناشيد دور كبير في تحقيق المتعة للطفل التي تخلق له جوا من التفاعل بين زملاءه.
- ✓ تساهم الأناشيد في تشجيع التلاميذ على التخلص من الخوف والإنطواء وتدفعه إلى التواصل مع الآخرين بلغة سليمة.
- ✓ تشجيع جميع التلاميذ على المشاركة وخلق الجرأة لديهم خاصة التلميذ الخجول.
- ✓ للأناشيد دور فعال في تنمية الملكة اللغوية للطفل وتنمية الذوق الأدبي والحس الفني لديهم.

قَائِمَتُ الْجَنَّةِ أُولَئِكَ

الرقم	العناوين	الصفحة
(1-1)	يبيّن طريقة إختيار العينة	33
(1-3)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	35
(2-3)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	36
(3-3)	يوضح الشهادة المتحصل عليها من طرف الأساتذة	37
(4-3)	يمثل الأقدمية في العمل	38
(5-3)	يوضح كيفية الإلتحاق بسلك التعليم	39
(6-3)	يوضح الوضعية الإدارية للمعلم	40
(7-3)	يوضح هل تدرس الأناشيد في هذه المرحلة	41
(8-3)	يمثل أنواع الأناشيد الموجودة في هذه المرحلة	41
(9-3)	يوضح هل تساهم هذه الأناشيد في تقوية مستوى التلاميذ	43
(10-3)	يوضح هل الأناشيد المقررة في الكتاب المدرسي تناسب مستوى التلاميذ	44
(11-3)	يوضح ما إذا كان الحجم الساعي كاف للاستيعاب	45
(12-3)	يوضح هل توجد أهداف من وراء حصة الأناشيد	46
(13-3)	يوضح كيف يتم تحفيظ الأناشيد للمتعلم	47
(14-3)	يمثل الفئة الأكثر تأثرا بالأناشيد	48
(15-3)	يوضح هل الأناشيد تثري الرصيد اللغوي للتلميذ	49
(16-3)	يوضح توظيف التلاميذ للمفردات التي يكتسبونها من سماعهم للأنشودة	50

51	يوضح إذا كانت تساعد التلاميذ في التغلب على الخوف والخجل.	(17-3)
52	يوضح الطريقة المتقاة لترسيخ الأنشطة	(18-3)
53	يوضح ما إذا كانت تساعد الأناشيد في تحسين مستوى التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات لغوية	(19-3)
54	يوضح هل تقدم أسئلة حول الأنشطة	(20-3)
55	يوضح الطريقة المعتمدة في تقديم الأنشطة	(21-3)
56	يوضح هل تقوم بالإستدكار للأنشطة السابقة	(22-3)
57	يوضح هل يؤثر التنعيم من خلال الأناشيد على التلميذ	(23-3)
58	يوضح تعويض حصة الأناشيد بحصة أخرى	(24-3)
59	يوضح إذا كان المعلم يحب أن يقدم نشاط الأناشيد للتلاميذ	(25-3)
60	يوضح إذا كان المعلم يستعمل الوسائل المساعدة في تدريس الأنشطة	(26-3)
61	يوضح إذا كان المعلم يراعي المستويات اللغوية أثناء تدريسه الأنشطة	(27-3)
62	يوضح القيم المستفادة من الأناشيد	(28-3)

قَائِمَتُ الْأَشْكَالِ الْبَيِّنَاتِ

الرقم	العناوين	الصفحة
(1-1)	مراحل الطفولة عند علماء النفس	10
(1-2)	مخطط ابن خلدون حول اكتساب اللغة وكيفية حدوث الملكة	23
(1-3)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	35
(2-3)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	36
(3-3)	يوضح الشهادة المتحصل عليها من طرف الأساتذة	37
(4-3)	يمثل الأقدمية في العمل	38
(5-3)	يوضح كيفية الإلتحاق بسلك التعليم	39
(6-3)	يوضح الوضعية الإدارية للمعلم	40
(7-3)	يوضح هل تدرس الأناشيد في هذه المرحلة	41
(8-3)	يمثل أنواع الأناشيد الموجودة في هذه المرحلة	42
(9-3)	يوضح هل تساهم هذه الأناشيد في تقوية مستوى التلاميذ	43
(10-3)	يوضح هل الأناشيد المقررة في الكتاب المدرسي تناسب مستوى التلاميذ	44
(11-3)	يوضح ما إذا كان الحجم الساعي كاف للاستيعاب	45
(12-3)	يوضح هل توجد أهداف من وراء حصة الأناشيد	46
(13-3)	يوضح كيف يتم تحفيظ الأناشيد للمتعلم	47
(14-3)	يمثل الفئة الأكثر تأثراً بالأناشيد	48
(15-3)	يوضح هل الأناشيد تثري الرصيد اللغوي للتلميذ	49
(16-3)	يوضح توظيف التلاميذ للمفردات التي يكتسبونها من سماعهم للأنشودة	50

51	يوضح إذا كانت تساعد التلاميذ في التغلب على الخوف والخجل.	(17-3)
52	يوضح الطريقة المتقاة لترسيخ الأنشطة	(18-3)
53	يوضح ما إذا كانت تساعد الأناشيد في تحسين مستوى التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات لغوية	(19-3)
54	يوضح هل تقدم أسئلة حول الأنشطة	(20-3)
55	يوضح الطريقة المعتمدة في تقديم الأنشطة	(21-3)
56	يوضح هل تقوم بالإستدكار للأنشطة السابقة	(22-3)
57	يوضح هل يؤثر التنعيم من خلال الأناشيد على التلميذ	(23-3)
58	يوضح تعويض حصة الأناشيد بحصة أخرى	(24-3)
59	يوضح إذا كان المعلم يحب أن يقدم نشاط الأناشيد للتلاميذ	(25-3)
60	يوضح إذا كان المعلم يستعمل الوسائل المساعدة في تدريس الأنشطة	(26-3)
61	يوضح إذا كان المعلم يراعي المستويات اللغوية أثناء تدريسه الأنشطة	(27-3)
62	يوضح القيم المستفادة من الأناشيد	(28-3)

الْمَلَأَ حَقُّهُ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات



استمارة استبيان

أثر الأناشيد المدرسية في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل "التعليم الابتدائي نموذجاً"

موجهة إلى معلمي ومعلمات التعليم الابتدائي

أخي المعلم أختي المعلمة نحن بصدد التحضير لإعداد مذكرة الماستر على مستوى كلية الآداب واللغات جامعة ابن خلدون - تيارت - قسم اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغة المعنونة ب: أثر الأناشيد المدرسية في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل "التعليم الابتدائي نموذجاً"

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونهدف من خلاله جمع آرائكم حول موضوعنا والتعرف على وجهة نظركم بصفتم معلمين راجين منكم أن تسهموا معنا قدر الامكان في هذا البحث ولكم من كل الشكر والتقدير.

تحت إشراف الأستاذة :

حاجي زوليخة

من إعداد الطالبتين :

بن سعيد نعيمة

صبارة خديجة

السنة الدراسية : 2023/2022م

البيانات الشخصية:

1-الجنس:

☐ أنثى

☐ ذكر

2-التخصص:

☐ علوم

☐ اللغات أجنبية

☐ حقوق

☐ أدب

3-الشهادة المتحصل عليها:

☐ أخرى

☐ ماجستير

☐ ليسانس

☐ بكالوريا

4-الأقدمية:

☐ أكثر من 10 سنوات

☐ من 5 إلى 10 سنوات

☐ أقل من 5 سنوات

5-كيفية الإلتحاق بسلك التعليم؟:

☐ عن طريق دراسة جامعية

☐ عن طريق المعهد التكنولوجي

6-وضعية المعلم:

☐ متعاقب

☐ متربص

☐ مرسوم

7-هل تدرس الأناشيد الموجودة في هذه المرحلة؟

☐ لا

☐ نعم

8- ماهي أنواع الأناشيد الموجودة في هذه المرحلة؟

☐ أناشيد وطنية

☐ أناشيد دينية

☐ أناشيد إجتماعية

☐ أناشيد تعليمية

☐ أناشيد ترفيهية

9- ماهي الأهداف المرجوة من تقديم حصة الأناشيد؟

☐ تكوين الملكة اللغوية للتلميذ

☐ اكتساب القيم

☐ تعديل سلوك التلميذ

10- هل ترى أن نصوص الأناشيد المقررة في الكتاب المدرسي تناسب مستوى التلاميذ؟

☐ نعم ☐ لا

11- هل تساهم الأناشيد في تقوية مستوى التلميذ؟

☐ نعم ☐ لا

12- هل تجد أن الحجم الساعي لنشاط الأناشيد كافي ؟

☐ نعم ☐ لا

13- كيف يتم تحفيظ الأناشيد للتلاميذ؟

☐ جماعي

☐ فرديا

14- من يتأثر أكثر بالأنشيد؟

الذكور ☐

الإناث ☐

15- هل ترى أن الأنشيد تثري الرصيد اللغوي للتلميذ؟

نعم ☐

لا ☐

16- هل يوظف التلاميذ ما اكتسبوه من سماعهم لنص الأنشودة في التعبير مثلاً؟

نعم ☐

لا ☐

17- هل تساعد الأنشيد التلاميذ على التغلب على الخوف والحجل؟

نعم ☐

لا ☐

18- ماهي الطريقة المنتقاة لترسيخ الأنشودة؟

التكرار ☐

الكتابة ☐

19- هل تساعد الأنشيد في تحسين مستوى التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات لغوية؟

نعم ☐

لا ☐

20- هل تقوم بطرح أسئلة حول الأنشودة؟

نعم ☐

لا ☐

21- هل تعتمد على الشرح أو الإلقاء عن إلقاء الأنشودة؟

نعم ☐

لا ☐

22- قبل الإنطلاق في تدريس أنشودة جديدة هل تعود إلى التذكير بالأنشودة السابقة؟

☐ لا

☐ نعم

23- هل يؤثر التنغيم من خلال الأناشيد على الطفل؟

☐ لا

☐ نعم

24- هل تستطيع أن تعوض حصة الأناشيد بخصص أخرى؟

☐ لا

☐ نعم

25- هل تحب أن تقدم نشاط المحفوظات للتلاميذ؟

☐ لا

☐ نعم

26- هل تستعمل الوسائل التعليمية المساعدة في تدريس الأناشيد؟

☐ لا

☐ نعم

27- هل تراعي المستويات اللغوية أثناء تقديم الأنشطة؟

☐ لا

☐ نعم

28- هل الأناشيد تعلم التلاميذ القيم الدينية؟

☐ لا

☐ نعم

قَائِمَةٌ الْمَصْنُوعَاتِ وَالْمِنْجَعِ

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم برواية ورش .
2. ابن خلدون، المقدمة .
3. ابن منظور جمال الدين أبو الفضل ، معجم لسان العرب تهذيب لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413 هـ-1993م، ج1.
4. أبو المعال عبد الفتاح ، دراسات في أناشيد الاطفال، دار النشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ط1، 2005.
5. أبو مكرم بن منظور، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، (دط ، دت)، ج11.
6. أبو نصر الفراهيدي ، كتاب الحروف ، تع ، محسن مهدي ، دار المشرق ، بيروت، لبنان، ط1، 1982.
7. أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط2، ج3.
7. أحمد زلط ، الأدب العربي للطفولة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية، مصر، ط2، 1988.
8. أحمد سعدي ، اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية ، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن)، ط1، 2017.
9. إسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، دار الفكر، بيروت، (دط ، دت)، ج9.
11. توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ط1، 2000.
12. حامد زهران (1977)، علم النفس النمو، الطفولة و المراهقة، دار المعارف، مصر، ط4.
13. الداهري صالح أحمد حسن، علم النفس الإرشادي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2011.

14. راشدي أحمد ، طبيعة المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها ، دار الفكر العربي، ط1، 2006.
15. رأفت مُحمَّد بشتاق، سيكولوجية الأطفال، دراسة في سلوك الأطفال وإضطراباتهم النفسية، إر النفائس، لبنان، بيروت، ط2، 2010.
16. رضوان شكري ، أناشيد الملائكة الصغار، مطبعة الخليج العربي، (د.ط)، (د.ت).
17. سمارة عزيز و آخرون، سيكولوجية الطفولة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط3، (1419هـ-1999م).
18. سيرجيو سيبيني، التربية اللغوية للطفل ، تر، فوزي عيسى وعبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، مكتبة نرجس ، القاهرة.
19. عبد الإله عبد القادر ، الشباب والقراءة في الجزائر ، ابن النديم للنشر ، 2009.
20. عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية.
21. عبد الرحمان بن مُحمَّد بن خلدون، المقدمة، تح، أحمد الزعي، دار الأرقم للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ، 2004.
22. عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية النمو و الإرتقاء، دار المعرفة الجامعية، الأزراطية، ط1، 1996.
23. عصام نور، علم النفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006.
24. علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1467هـ-2006م.
25. علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، 1427هـ-2007م.
26. علي بن مُحمَّد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ت، مُحمَّد صادق المنشاوي، دار الفضيلة، للنشر والتوزيع، مادة، (م.ل.ك)

27. الفراهيدي الخليل بن أحمد، معجم العين، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط1، (1424هـ-2003م)، ج1.
28. فهد زايد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري ، عمان، الأردن،(د.ط -د.ت).
29. الفيروز أيادي ، مُجَّد بن يعقوب مُجَّد بن إبراهيم ،قاموس المحيط، دارإحياء التراث العربي،مج،سنة1999.
30. مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، القاهرة، ط4، 2004، مادة(م.ل.ك).
31. مُجَّد أبو جعفر، مُجَّد المرغني، يعقوب صمامة، 2002، علم النفس النمو، ليبيا، مركز المناهج التعليمية و البحوث التربوية.
32. مُجَّد بن أبي بكر عبد القادر الرازي مختار الصحاح ، دار الفكر ، ط1، 2002.
33. مُجَّد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ط1، 1414هـ-1994م.
34. مُجَّد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، ط1، بيروت، 2005.
35. معمر نواف الهوانة، إكتساب اللغة عند الطفل.
36. ميشال زكريا ، قضايا الألسنة التطبيقية ، دار العلم للملايين ، مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط1، بيروت،لبنان، 1992.
37. ميشال زكرياء، الملكة اللسانية في المقدمة ابن خلدون.
38. هانب عوض (2014-01-31)، مرحلة الطفولة المتوسطة و علاماتها المميزة، الشرق الأوسط، اطلع عليه بتاريخ 2017-04-02.
39. الهويدي، زيد الألعاب التربوية، إستراتيجية لتنمية التفكير، العين، دار الكتاب الجامعي، ط3.

40. وليد جابر ، محاضرات في أساليب اللغة العربية، دار الفكر ، عمان ، الأردن، ط2، 1405هـ-1995م.

المطبوعات والمجلات

1. ألفت ياسين حضرة علي ، توظيف الأناشيد في رياض الأطفال الموجهة الارهاب الإجتماعي ، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ع06 يونيو 2020.
2. عبد الرحمان الحاج صالح ، الأسس العملية واللغوية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ماقيل الجامعي ، العدد3، مجلة اللغة العربية المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، 2000.
3. لعيشي عقيلة، إكتساب اللغة ، مجلة اللغة الأم ، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2009.

المواقع

1. الأنترنت www.acofps.com أكاديمية علم النفس ، محاضرة مفهوم اللغة ومراحل إكتسابها.
2. شبكة جامع بابل، كلية التربية الأساسية www.uobabylon.edu 2013 الأنترنت.
5. مرام محمد، بحث كامل عن الطفولة وأهميتها، أنظر الرابط: [/https://www.malzamty.com/full-search-](https://www.malzamty.com/full-search-) childhood

المذكرات و الرسائل الجامعية

1. احمد عبد الحسن عبد الأمير، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بغداد، 2002.
2. قدور بن مسعود، أدب الطفل، دراسة في مضامين والجماليات (مخطوط)، جامعة أحمد بن بلة، 2016م، وهران، الجزائر.
3. لشر ربيعة، التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع، مدينو عنابة نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجوائر، 2008-2009.
4. ملاك حسين خليل، تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك الأطفال، مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة دكتوراه، 2016.

فَهْرِسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

	الإهداء
	الشكر
أ	المقدمة
5	تمهيد
12	الفصل الأول: الأناشيد وأثرها في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل
13	المبحث الأول : مفهوم الأناشيد
13	تعريف الأناشيد
13	لغة
14	اصطلاحا
15	المبحث الثاني : الأناشيد المدرسية (أهميتها، أهدافها، طرق تدريسها وتحفيظها)
15	أهمية الأناشيد
16	أهداف الأناشيد
16	طرق تدريس الأناشيد
20	طرق تحفيظ الأناشيد
21	المبحث الثالث : تنمية الملكة اللغوية من خلال الأناشيد
21	تعريف الملكة اللغوية
21	لغة
22	اصطلاحا

25	أنواع الملكة اللغوية
26	طرق اكتساب الملكة اللغوية.....
28	شروط اكتساب الملكة اللغوية.....
31	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
32	المبحث الأول : الجانب المنهجي
32	مفهوم الاستبانة.....
32	منهجية البحث في الاستبيان.....
33	أهمية الدراسة.....
33	مجتمع البحث
33	عينة البحث
34	طريقة جمع المعطيات وتحليلها
35	المبحث الثاني : الاستبيان الخاص بالأساتذة.....
35	عرض نتائج الاستبيان وتحليله.....
63	خاتمة
65	قائمة الجداول
68	قائمة الأشكال البيانية.....
71	الملاحق.....
77	قائمة المصادر والمراجع
82	فهرس الموضوعات

86	 الملخص
----	--------------

الأناشيد من الفنون الأدبية المحببة للأطفال لما تحمله من موسيقى جميلة يميل إليها الصغار ، فهي تزود الطفل بمختلف الخبرات الثقافية والوجدانية والنفسية والسلوكية . كما أنها تنمي ملكته اللغوية وتساعد في تنمية مختلف مواهبه ، وبواسطتها يستطيع الطفل أن يحقق أهدافا عديدة تربوية ودينية وتعليمية وترفيهية.

الكلمات المفتاحية : الأناشيد ، الطفل ، الملكة اللغوية.

Abstract

Nasheeds are among the literary arts that children love because of the beautiful music they carry, which young children tend to like. They provide the child with various cultural, emotional, psychological and behavioral experiences. It also develops his linguistic ability and helps him develop his various talents, through which the child can achieve many educational, religious, educational and recreational goals.

Keywords: songs, children, linguistic owned.